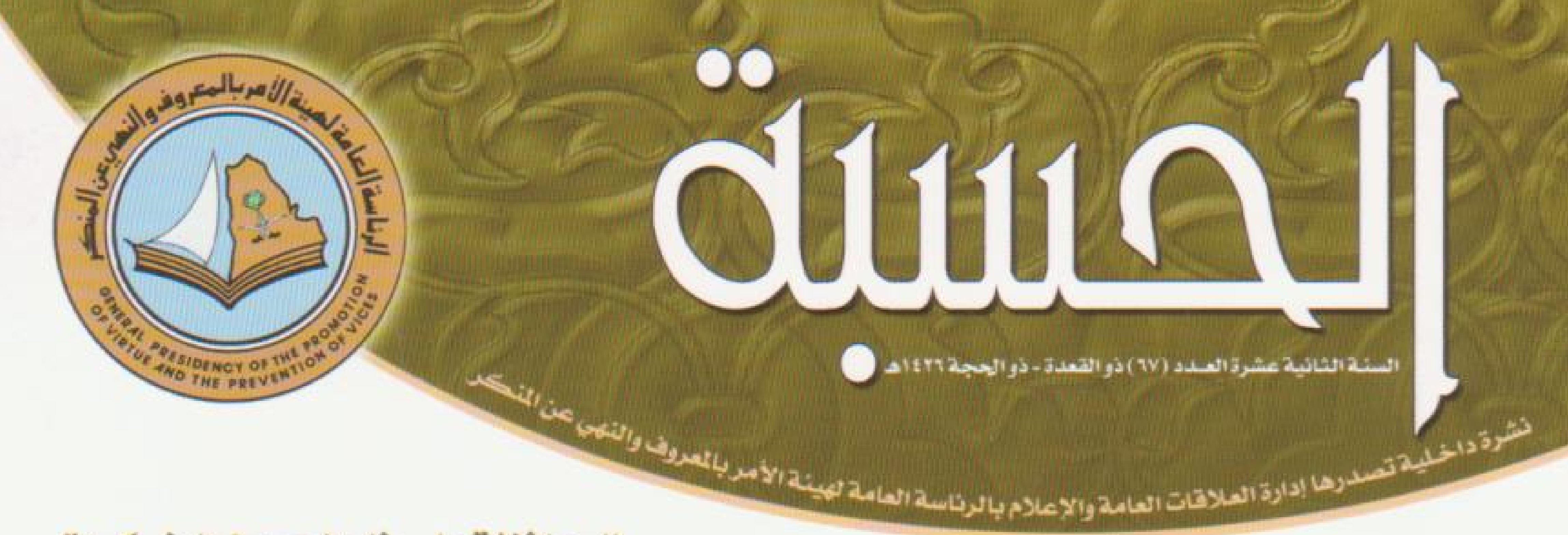


السنة الثانية عشرة العدد (٦٧) ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٢٦هـ

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

للمحافظة على خلو الحج من المنكرات:

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتهيأ لخدمة ضيوف الرحمن

الرئيس العام مشيداً بما حفلت به..

الميزانية من نعم الله علينا وتوجيهات المليك حافز للجميع

الحسبة في تحذيرها من (الفيديو كليب) الهابط

ضياعٌ للهوية وخطوات شيطانية

حكم من يكتب بالصحف والمجلات مهاجماً أهل الحسبة

الشيخ المقبل في حديثه عن السحر والشعوذة لـ «الحسبة»:

نحظى بدعم ولاة الأمر وهذه هواتفنا لبلاغاتكم

كلمات سجلها التاريخ

«ولهذا فإن الحكم في هذا البلد بني على أسس وقواعد من مئات السنين وليس بشيء جديد، وأهم شيء من الأمور التي تفخر بها البلاد والمسؤولون فيها أنها البلد الوحيد التي تطبق فيه شريعة الله، ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر؛ وهذه من القواعد الأساسية التي ترتكز عليها العقيدة الإسلامية».

خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

تفرّد نعتز به

خيرية الأمة وفلاحها وصلاحها لا ريب أنه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تلك الشعيرة التي يؤدي تركها للخطر بذاته، ودليل ذلك في الكتاب والسنّة، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٦٤) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ [الأعراف: ١٦٤ - ١٦٥].

كما أن تركه سبب في الهزيمة والخذلان والإبعاد من رحمة الله قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ [الحج: ٤١] كما أن تركه سبب أيضاً لضرب القلوب بعضها ببعض وسبب للعن، فقد قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقى الرجل فيقول له: اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك، ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض» ثم قال: ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﴾ [المائدة: ٧٨] إلى قوله ﴿ فَاسِقُونَ ﴾ ثم قال: «كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم أو لتأطرنه «لتردنه» على الحق أطراً أو «لتقصرنه على الحق قصراً» وفي رواية «أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم»، ومن أبرز صفات المنافقين مخالفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى: ﴿ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [التوبة: ٦٧] وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أسباب عدم استجابة الدعاء وحلول العقاب قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً فتدعونه فلا يستجيب لكم».

وبعد هذه النصوص الشرعية والدلائل الجلية يتضح خطورة ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الفرد والمجتمع والأمة بأسرها، لذا أخذت هذه الدولة المباركة - المملكة العربية السعودية - منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مروراً بعهود أبنائه البررة الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله -إلى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - أخذت هذه الدولة حرسها الله ولا تزال وستستمر - بإذن الله - على عاتقها رعاية وخدمة هذه الشعيرة دعماً وخدمة متفردة وذلك بأن أنشأت جهازاً مستقلاً للقيام بهذه الشعيرة العظيمة وهو الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو جهاز ليس له مثيل في العالم كلّه، يرتبط برئيس مجلس الوزراء مباشرة، كما نصت بذلك المادة الأولى من نظام الهيئة الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٧/م وتاريخ ١٤٠٠/١٠/٢٦هـ ، وهذا الجهاز له في كل منطقة من مناطق المملكة فرع يتبعه هيئات ومراكز حتى إنك لا تكاد تدخل قرية ناهيك عن مدينة إلا وتجد فيها مركزاً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وليس ذلك بمستغرب من دولة جعلت نص المادة الثالثة والعشرين من نظامها الأساسي للحكم «تحمي الدولة عقيدة الإسلام وتطبق شريعته وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة إلى الله».

ذلكم تميز هو بحق تميز نعتز به ونباهي به أمم العالمين، لم لا وحمل لواء الخيرية مصدر فخر وديدن ولاة الأمر - أيدهم الله -.

طابت بلادنا وطاب لها ذلك السبق وتلك الريادة في مضمار خيرية الأمة ومنهج فلاحها وصلاحها ونجاتها.

أحمد الجـردان
ajardan@Maktoob.com

للمحافظة على خلو الحج من المنكرات

الهيئة تتهيأ لخدمة ضيوف الرحمن



تقوم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع دخول موسم الحج في المشاعر المقدسة والمدينة المنورة بدور متألق تبرز فيه جهود كثيفة تسعى من خلالها لخدمة حجاج بيت الله الحرام في إطار سعيها للحفاظ على هذه الشعيرة خالية مما يشوبها من منكرات قد تعود بالوزر بدلاً من طلب صاحبها الأجر. ويتجلى دور الرئاسة فيما ينفذه فرعاها بمنطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة من جهود كبيرة من خلال مراكز مؤقتة ومراكز دائمة وجهود ميدانية تعبِّر عن الواقع. ولإلقاء الضوء على هذه الجهود نطالع صفحة.. ٨

الحسبة في تحذيرها من (الفيديو كليب) الهابط

ضياع للهوية وخطوات شيطانية

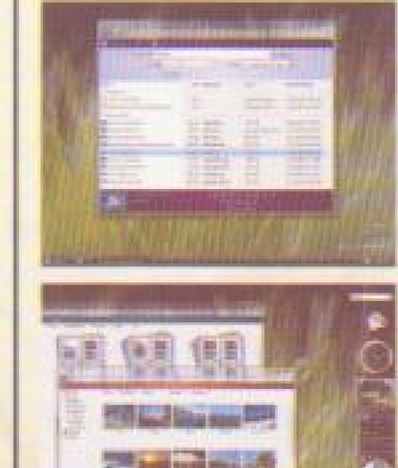
(الفيديو كليب) الهابطة صيحة غزت نوعية من وسائل الإعلام التي تهدف من وراء بثه إلى .... وإلى .... ولا سيما إذا علمنا ما تكوين ما يسمى بالفيديو كليب من حيث الصوت والصورة، فالمقاطع المرئية المكونة له تركز على إثارة الغرائز وكلمات الأغاني المرافقة له جارحة لفؤاد المكلومين من الشباب يرافقها تنهدات حالمة في سماء المخالفات الشرعية. والمشاهد التي في بعضها إن لم يكن جلها تدعو إلى ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى. ١٠



ماحكم من يكتب بالصحف والمجلات مهاجماً أهل الحسبة؟

•سؤال أجاب عليه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله بقوله: أن يكتب في صحيفة سيارة، ما يتضمن التشنيع عليهم، والحط من شأنهم، ووصفهم بما هم براء منه، فهذا لا يجوز من مؤمن يخاف الله ويتقيه، لما فيه من كسر شوكة الحق، والتثبيط عن الدعوة إليه، والتلبيس على القراء، ومساعدة السفهاء والفساق على باطلهم، وعلى النيل من دعاة الحق. ١٤

صفحات تقنية





لا يخفى على أحد أهمية التقنيات الحديثة من حاسب آلي وإنترنت واتصالات وغيرها في حياتنا، وأثر ذلك على تقدم وتميز الدول في هذا المجال. ومن هذا المنطلق تستأنف «الحسبة» طرح هذه الصفحة للتعريف بهذا المجال المهم، ومساعدة جميع منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقرائها الأعزاء بمدهم بأخبار التقنية وما يتعلق بها.. ٢٥

صدور الحسبة



هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥ مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠ المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠ القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١

الشرقية: ٠٣/٨٢٦٦١٩٣ عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١ تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦ حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩

الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧ جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧ نجران: ٠٧/٥٢٩٧٩٩٣ الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١ الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩



﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

تقرأ في هذا العدد:





رئيس التحرير
أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير
محمد بن سليم اللحام

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة
الرياض ١١٤٢٤ ص.ب ١٤٠٣٣
هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال/ ١٧٤/ ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني:
almaarof@maktoob.com

ردمك: ٢٩٤٩- ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨

الآراء المنشورة في هذه النشرة لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة





الرئيس العام مشيداً بما حفلت به..

الميزانية من نعم الله علينا وتوجيهات المليك حافز للجميع

❖ أكّد معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث أهمية الكلمتين التوجيهيتين اللتين تفضل بهما خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ أيده الله ـ عند إعلان ميزانية الدولة لهذا العام.

وقال معاليه: إن توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتأكيده ـ أيده الله ـ بالسرعة في الإنجاز وكذلك تنفيذ ما جاء في هذه الميزانية وأمنيته الصادقة ـ أيده الله ـ لهذا البلد النجاح والأمن والأمان وللشعب السعودي الوفي كل ما يتطلع إليه، إن هذا التوجيه منه ـ أيده الله ـ توجيه مهم ويدلل على حرصه على مصلحة المواطن وضرورة تحقيق متطلباته وأهمية رعايته والعناية بكل احتياجاته وتحقيق كل ما يمكن تحقيقه خدمة له، كما أنه دافع كبير للجميع لبذل المزيد من العطاء والمزيد من سرعة الإنجاز خدمة



لهذا الوطن الغالي.

وعن هذه الميزانية وما تم فيها من اعتمادات قال الشيخ الغيث: إن ذلك تم بعد توفيق الله ثم بتوجيهات وحنكة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ـ أيده الله ـ وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ..

وواصل الشيخ الغيث حديثه قائلاً: كما نعلم جميعاً أن هذه الميزانية أضخم ميزانية في تاريخ المملكة، لذا حوت ـ ولله الحمد ـ الخير الكثير للوطن والمواطنين وهذه نعمة من نعم الله علينا في هذه البلاد ولا شك أن النعم تحتاج منّا جميعاً إلى شكر المنعم سبحانه وذلك بطاعته جلّ وعلا فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر.

وأضاف كما أن علينا بعد شكر الله جلّ وعلا على هذه النعمة أن نشكر لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ـ أيده الله ـ جهوده في النهضة ببلاد الحرمين – حرسها الله – وسمو ولي عهده الأمين ـ حفظه الله ـ على ذلك العطاء السخي وذلك الدعم الكبير لما فيه خير هذا الوطن ومواطنيه.

واختتم الشيخ الغيث تصريحه بسؤال الله جلّ وعلا أن يحفظ لهذه البلاد دينها وولاة أمرها وأن يرزقها شكر النعم وأن يقيها النقم وأن يديم عليها أمنها وأمانها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

بمناسبة توقيع أول عقد لدراسة الوقوعات بهيئة الأمر بالمعروف

الشيخ الغيث نشكر لخادم الحرمين دعمه.. والدراسة ستسهم في حسن الأداء والإجراءات الوقائية



رفع معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث شكره وتقديره إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – أيده الله – بمناسبة توقيع معاليه أول عقد من نوعه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية يتضمن دراسة ميدانية لوقوعات مراكز الهيئة بعموم مناطق المملكة بتكلفة إجمالية تبلغ سبعمائة وواحداً وستين ألف ريال ومدة تنفيذ المشروع (١٨) شهراً.

وأوضح معاليه أن الدراسة ستتناول أنواع الوقوعات وحجمها وأسبابها والآثار المترتبة عليها وأساليب الحد منها ووسائل رفع كفاءة العمل، ويتولى الدراسة مجموعة من الأكاديميين والباحثين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية، وأضاف أن هذه الدراسة تأتي ضمن خطط الرئاسة للرفع من مستوى أدائها للعمل وحرصها على وضع تدابير وقائية تهدف للحد من الجرائم والمخالفات التي تعالجها وفق ما أسند إليها بموجب نظامها المتوج بالأمر السامي الكريم رقم٣٧/أ وتاريخ ٢٦/١٠/١٤٠٠هـ.

وأشار معالي الشيخ الغيث إلى أن مركز البحوث والدراسات بالرئاسة قام من خلال اللجان العاملة بالإعداد الكامل لهذه الدراسة بإشراف مباشر من معاليه.

وأكد الشيخ الغيث على أن هذا العقد يأتي في إطار سعي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى مزيد من هذه الدراسات التي ستسهم – بإذن الله – نتائجها لمزيد من حسن الأداء والدقة في معالجة القضايا ومن ثم الرقي بأساليب العمل الميداني والاستفادة من معرفة أسباب وقوع القضايا للوصول إلى الإجراءات الوقائية والاستباقية الصحيحة التي من المصلحة أن تتخذها الرئاسة وغيرها من الأجهزة الأمنية والتربوية والاجتماعية وغيرها للحد والحيلولة دون وقوع المنكرات.

وفي ختام تصريحه سأل معاليه الله بأن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – أيده الله – وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز – حفظه الله – خير الجزاء لما يقدمانه من دعم ورعاية لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تفردت بها هذه الدولة المباركة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز ومروراً بعهود أبنائه البررة الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد – رحمهم الله – إلى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – أيده الله–.

إثر صدور قرار مجلس الوزراء بتعيينه وكيلاً للرئيس العام بالمرتبة (١٥)

أ.د. الهويمل: أعتز بالثقة السامية وأسأل الله أن أكون محلاً للثقة التي أوليتها

رفع فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور إبراهيم ابن سليمان بن قميش الهويمل الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء الموقر بتعيين فضيلته وكيلاً للرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمرتبة الخامسة عشرة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعبّر الشيخ الأستاذ الدكتور الهويمل عن سعادته واعتزازه بهذه الثقة الغالية التي أولاه إياها ولاة الأمر - أيدهم الله - موضحاً فضيلته أن هذه الثقة ستكون - بإذن الله - دافعاً له لبذل المزيد من الجهد والعطاء خدمة لهذا الوطن الغالي من خلال هذه الشعيرة العظيمة ألا وهي شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أولتها ولاتزال توليها هذه الدولة المباركة كل عناية ورعاية ودعم.

وفي ختام تصريحه جدد الأستاذ الدكتور الهويمل شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على هذه الثقة الغالية، كما شكر فضيلته المسؤولين في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى رأسهم معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث، معبراً فضيلته عن سعادته واعتزازه بالعمل في هذا الجهاز الذي أولته الدولة - أيدها الله - مسؤولية إقامة خيرية الأمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وسأل الشيخ الأستاذ الدكتور إبراهيم الهويمل الله جلّ وعلا بمنه وفضله أن يوفقه للقيام بما كلف به من قبل ولاة الأمر وأن يكون عند ثقتهم - أيدهم الله - وأن يعينه الله جلّ وعلا ويسدده وأن يحفظ لهذه البلاد دينها وولاة أمرها وأمنها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وفيما يلي السيرة الذاتية لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان بن قميش الهويمل:

الاسم: الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان ابن قميش الهويمل

ولد في مركز الرين التابع لمحافظة القويعية عام ١٣٧٦هـ تخرج من معهد القويعية العلمي عام ١٣٩٦هـ.

حصل على الشهادة الجامعية عام ١٤٠٢هـ من كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتعين معيداً في الكلية قسم القرآن وعلومه.

حصل على شهادة الماجستير في نفس الكلية عام ١٤٠٥هـ وتعين محاضراً فيها.

حصل على شهادة الدكتوراه من نفس الكلية عام ١٤١٠هـ وتعين أستاذاً مساعداً فيها.

له عدة أبحاث منشورة في كثير من المجلات.

له مشاركات في كثير من وسائل الإعلام.

قدم عدة أبحاث ترقى على ضوئها إلى رتبة أستاذ مشارك عام ١٤١٧هـ.

قدم عدة أبحاث ترقى على ضوئها إلى رتبة أستاذ عام ١٤٢٢هـ.

أعماله:

عمل وكيلاً لقسم القرآن وعلومه من عام ١٤١٣ - ١٤١٧هـ.

عمل أستاذ الدراسات العليا بقسم القرآن وعلومه حتى صدر قرار مجلس الوزراء بتعيينه وكيلاً للرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمرتبة الخامسة عشرة.

له عدة مشاركات في كثير من اللجان منها:

عضو لجنة التحكيم للمسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره.

عضو لجنة التحكيم لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره.

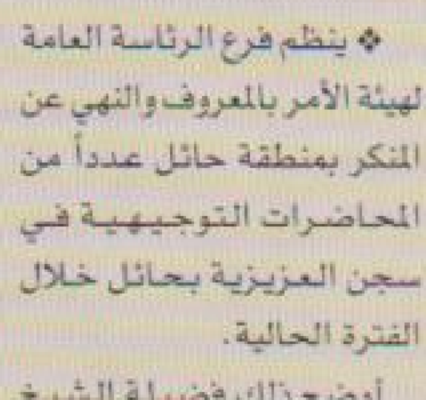
عضو مجلس الإدارة لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض - فرع الغرب.

عضو مجلس الإدارة لمكتب الدعوة التعاوني بوسط الرياض.

بمنطقة حائل

فرع هيئة الأمر بالمعروف ينظم محاضرات في السجن





❖ ينظم فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة حائل عدداً من المحاضرات التوجيهية في سجن العزيزية بحائل خلال الفترة الحالية.

أوضح ذلك فضيلة الشيخ سليمان الرضيمان مدير عام الفرع وبيّن فضيلته أن هذه المحاضرات ستلقى كل يوم اثنين خلال فترة تنظيمها وسيلقيها عدد من منسوبي الفرع، وبيّن الرضيمان أن هذه المحاضرات التوجيهية تهدف لإرشاد النزلاء إلى طريق الخير وحثّهم على الصحبة الصالحة، وتبيين الأخطاء التي وقعوا فيها لتجنبها وزيادة الوعي لديهم، إضافة إلى إرشادهم للمنهجية التي يفترض بهم التعامل بها مع أخطاء الواقع.



للمحافظة على خلو الحج من المنكرات

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتهيأ لخدمة ضيوف الرحمن



إعداد: محمد بن سليم اللحام

تقوم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع دخول موسم الحج في المشاعر المقدسة والمدينة المنورة بدور متألق تبرز فيه جهوداً كثيفة تسعى من خلالها لخدمة حجاج بيت الله الحرام في إطار سعيها للحفاظ على هذه الشعيرة خالية مما يشوبها من منكرات قد تعود بالوزر بدلاً من طلب صاحبها الأجر. ويتجلى دور الرئاسة فيما ينفذه فرعاها بمنطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة من جهود كبيرة من خلال مراكز مؤقتة ومراكز دائمة وجهود ميدانية تعبّر عن الواقع.

ولإلقاء الضوء على هذه الجهود أعددنا هذا التقرير الذي استقينا مادته من فضيلة الدكتور فهد بن محمد الخضر مدير عام فرع منطقة مكة المكرمة المكلف ليحدثنا عن جهود الفرع هناك، ثم انتقلنا لفضيلة الشيخ سليمان بن صالح التويجري مدير عام فرع رئاسة الهيئة بمنطقة المدينة المنورة لاستعراض جهود الفرع في المقابل.

مكة المكرمة

في البداية ابتدرنا الشيخ د. فهد الخضر الحديث بقوله: لقد أتم الفرع بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن

الدكتور الخضر:
تنسيق متكامل مع الإدارة الحكومية ذات العلاقة بالحج لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن

عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ودعم ومتابعة من معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الاستعداد لموسم هذا الحج ١٤٢٦هـ منذ وقت مبكر، حيث تم تشكيل لجنة لدراسة خطة العمل لهذه الفترة في مراكز هيئة مكة المكرمة الدائمة والمؤقتة، وتم اعتماد الخطة ويبدأ التنفيذ بإذن الله يوم السبت ١٤٢٦/١١/٢٢هـ، حيث ستستمر إن شاء الله تعالى إلى يوم ١٤٢٦/١٢/١٥هـ .. مشيراً فضيلته إلى أنه تم استحداث ستة مراكز في الأماكن التي يظهر فيها حدوث مخالفات من الحجاج وتكثر زيارتهم لها مثل جبل غار حراء، وجبل ثور، وجبل عرفة، وفي مقبرة المعلاة، وبالقرب من مكتبة الحرم، وفي الجعرانة. وأضاف فضيلته: إضافة إلى تكثيف العمل في المراكز داخل مكة ولا سيما في الأسواق بالقرب من الحرم وأماكن الازدحام، حيث يتم من خلال هذه المراكز توزيع الكتب والمطويات والأشرطة من مطبوعات الرئاسة وكذلك مايماثلها من مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، إضافة إلى الاستعانة باللوحات الإرشادية وبعدد كبير من المترجمين بمختلف اللغات بالتنسيق مع جامعة أم القرى ومكاتب الجاليات وداري الحديث المكية والخيرية ورابطة العالم الإسلامي ومعهد الأئمة والدعاة لتزويدنا بمجموعة من المترجمين ليعملوا مع أعضاء الهيئة في توجيه الحجاج، كما أن هناك تنسيقاً مع أمانة العاصمة المقدسة ومكافحة التسول والمخدرات وغيرها، من الإدارات ذات العلاقة بالحج ومع بعض الجهات الحكومية الأخرى للوصول إلى التكامل وإلى تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن. وأردف فضيلته أن الشعار الذي رفعه صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة والذي يحمل مدلولات عظيمة يدفع الهيئة لتقوم بدور توعوي وتوجيهي مكثف ويهدف الى تعظيم البلد الحرام. وحول تأهيل رجال الهيئة في الوقت الحاضر بالعلم والخبرة الكافية للتعامل مع هذه الجموع

المتعددة في لغاتها وثقافاتها قال: الخضر بفضل من الله فإن رجال الهيئة لديهم العلم والخبرة الكافية للتعامل مع هذه الجموع فقد أقام الفرع العديد من الدورات التوجيهية والإرشادية للأعضاء، إضافة إلى الخبرات المترتبة للعاملين في الميدان جراء السنوات العديدة التي شاركت فيها الهيئة في مواسم الحج وشهر رمضان. وقال: نحن في منطقة مكة المكرمة لا نكاد ننتهي من موسم رمضان الذي هو من الأهمية بمكان إلا والحج على الأبواب إضافة إلى فترة الصيف، وهذه المناسبات لا شك أنها تصقل طاقات العاملين وتكسبهم خبرات التعامل مع هذه الثقافات المختلفة.

المدينة المنورة

من جهة أخرى أوضح فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة الشيخ سليمان التويجري أن الاستعدادات لاستقبال حجاج بيت الله تجري على قدم وساق بتوجيه كريم من لدن صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير المنطقة - حفظه الله - وبدعم ومتابعة الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث وذلك من خلال لجنة مختصة لتغطية حاجة العمل الميداني والتوجيهي في أماكن الزيارة المشروعة والأماكن الأخرى التي يقصدها الزوار مما لا يشرع زيارته وذلك في كل من مقبرة البقيع، وشهداء أحد، وما يسمى بالمساجد السبعة، وأماكن استقبال الزوار في مدينة حجاج البر ومدينة حجاج البحر، والجو، للقيام بالعمل التوجيهي اللازم في بوتقة واحدة مع المراكز العاملة بالمنطقة.

وأشار فضيلته إلى أن الخطة تستهدف تجنيد كافة الطاقات لخدمة زوار المنطقة ودعم المراكز القائمة بالكوادر البشرية المؤهلة والمطبوعات التوعوية والمترجمين في عمل دؤوب لكافة الأماكن المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وما حوله ومقبرتي بقيع الغرقد، وشهداء أحد، وما حولهما، ومسجد قباء وكافة الأماكن الأخرى التي يذهب إليها الزوار من الأماكن التي لا تشرع زيارتها وهي كثيرة متباعدة ويقصدها بعض الزوار جهلاً واعتقاداً بفضلها وأنها من أعمال الحج حيث تصدر منهم أعمال مخالفة لها تأثيرها على العقيدة وعلى الأخلاق والآداب الشرعية.

وفيما يتعلق بعمل هيئات المحافظات في المنطقة قال التويجري: إنه يتجلى في التركيز على الجانب التوجيهي في مدن الحجاج الموجودة في مناطق عملها علاوة على دور كل هيئة محافظة فيما يختص بها مثل تركيز هيئة محافظة بدر على الجانب التوجيهي حول مقبرة شهداء بدر، وكذا جولات رقابية وتوجيهية حول آثار خيبر لهيئتها هناك وذلك في منظومة عمل متناسقة مع الأعمال اليومية المعتادة بشكل دائم على مدار الساعة. ودعا الله في ختام كلامه أن يكلل الجهود فيما يعود بالنفع على زوار المنطقة.

الشيخ التويجري:
تجنيد كافة الطاقات لخدمة زوار المنطقة ودعم المراكز القائمة بالكوادر البشرية المؤهلة والمطبوعات





تحقيق: عماد بن عبد الرحمن العتيـبي

(الفيديو كليب) الهابط صيحة غزت نوعية من وسائل الإعلام التي تهدف من وراء بثه إلى .... وإلى .... ولا سيما إذا علمنا ما تكوين ما يسمى بالفيديو كليب من حيث الصوت والصورة، فالمقاطع المرئية المكونة له تركز على إثارة الغرائز وكلمات الأغاني المرافقة له هابطة جارحة لفؤاد المكلومين من الشباب يرافقها تنهدات حالمة في خضم المخالفات الشرعية.

الحسبة في تحذيرها من (الفيديو كليب) الهابط

ضياعٌ للهوية وخطوات شيطانية

نتيجة دراسة: ٨٠٪ من العينة يشاهدون الفيديو كليب

الفيديو كليب

الحسبة التي قطعت على نفسها عهداً للولوج إلى عالم شباب اليوم ومعالجة واقعه برؤية إسلامية واقعية لخبرة أهل الاختصاص دخلت إلى هذه الظاهرة سعياً في تقييم الوضع الحالي لها مثار البحث واتجهت إلى الشريحة المعنية بها الظاهرة جيل الشباب الذي يعد الأساس في أي مجتمع وقامت بتوزيع استبانة على عينة من أبنائه في المدارس المتوسطة والثانوية للنظر في حجم الأخطار المحدقة بهم جراء استهدافهم بما يسمى بالفيديو كليب. ولقد كانت النتيجة تعني وتدلل أهمية هذا الطرح الذي يمثل مؤشر الخطر، حيث جاءت النتيجة ٨٠٪ من العينة يشاهدون الفيديو كليب، وكان دافعهم لمشاهدة الفيديو كليب الإعجاب بفنان بنسبة ٥٠٪، والتسلية بنسبة ١٠٪، ولمشاهدة الراقصات والنساء ٢٠٪، وأما أسباب إقبال الشباب فهي كثيرة ونلخصها في الفراغ ومشاهدة النساء شبه العاريات، وانشغال الآباء عن أبنائهم، وتنافس القنوات الفضائية في ذلك.

تغير جـــذري

وسعياً من الحسبة لإعطاء قارئها مقاربة للواقع ننقل بعض الإجابات التي وردت إلينا لتوصل رسالة مباشرة تدل على مدى خطورة هذه الظاهرة، فهذا الشاب الذي رمز لاسمه بـ(فارس) قال: إن الفيديو كليب ذو تأثير كبير جداً على شريحة الشباب الذي يهوى الإعجاب بالفنانين والفنانات، ويسعى لتزجية وقت فراغه بمشاهدة الفنانات اللاتي يلبسن لبساً خليعاً مما يحرك الكوامن.

أما الشاب الذي رمز لاسمه بـ(GMC٢٠٠٥) فبين بأن مشاهدة الفيديو كليب تؤثّر أحياناً في السلوك مع أن الدافع لمشاهدتها في رأيه مشاهدة رقص الفتيات الجميلات على حد تعبيره.

أما الشاب (وافي) كما رمز لاسمه فقال: إن تأثير الفيديو كليب على السلوك أمر مشاهد ملموس وهو نتيجة للإعجاب بالفنانين والفنانات اللاتي يلبسن لباساً خليعاً.

من جانبه أكّد الأستاذ محمد العتيبي ولي أمر طالب أن الفيديو كليب أثّر على الأبناء بشكل ملحوظ وكبير حتى بدا هذا التغيير على الأبناء في تصرفاتهم التي صاحبها شيء من الميل إلى النعومة. أما من ناحية الشكل الخارجي فحدث ولا حرج فقد تغير شكلهم الخارجي بشكل جذري فلم تستطع التفريق بينهم وبين الذي في الفيديو من حيث نوعية الملبس وغيره من الأمور الدخيلة علينا.

الدكتور البشر: حمى الفيديو كليب تمثل منكراً في ذاتها وليست مجرد مشكلة أو قضية

المـرأة دمية

ولكي نسبر أغوار الظاهرة التي نطرحها من ناحية مظهرها الإعلامي اتجهنا لسعادة الدكتور محمد بن سعود البشر عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والذي قال: إن ظاهرة الفيديو كليب أو بالأصح حُمى الفيديو كليب التي تمكنت من كثير من القنوات الفضائية تمثل منكراً في ذاتها وليست مجرد مشكلة أو قضية اجتماعية تؤدي إلى منكر، فهذا الكم الهائل من تلك الأغاني المصورة الهابطة وما تزدحم به من سفور وخلاعة وإباحية وعري مخالف فج لتعاليم الإسلام التي جاءت بصيانة كرامة المرأة وحماية إنسانيتها.

وأضاف وما أكثر ما نرى المرأة في هذه الأغاني وقد تحولت إلى دمية أو شيء يتم توظيفه لتحقيق قدر من الرواج والانتشار لهذه الأغاني الرخيصة بين أوساط الناشئة والشباب من خلال تعرية جسد المرأة للأسف في مسلك مشين انتقل إلى القنوات الفضائية الخليجية بدرجة لا تقل خطورة وسفوراً عن القنوات العربية والقنوات الأجنبية في دول غير إسلامية.

الانتشار والعناية

وأرجع الدكتور البشر انتشار ظاهرة الفيديو كليب بهذه الدرجة واهتمام القنوات الفضائية بها إلى هذا الحد إلى عدة أسباب منها:

- قلة وعي القائمين على بعض القنوات الفضائية بأهمية وتأثير الإعلام ولا سيما التليفزيوني في المجتمع أو تجاهل هذا الوعي في بعض الأحيان الأخرى.
- ضعف الشعور بالمسؤولية وضعف الوازع الديني لدى القائمين على بعض القنوات الفضائية.
- افتقار بعض القنوات الفضائية العربية إلى التخطيط السليم، وضعف قدراتها عن شغل مدة إرسالها ببرامج هادفة.
- الانشغال بالربح المادي واللهاث وراء تحقيق أكبر قدر من الانتشار الجماهيري لهذه القناة أو تلك بغض النظر عن وسيلة هذا الانتشار.
- التقليد الأعمى وغير المبرر للقنوات الفضائية التي تقدم الأغاني في المجتمعات غير المسلمة.
- وجود حالة من الفوضى وعدم وضوح الرؤية لدى بعض القنوات الفضائية.
- زيادة مساحة سيطرة رأس المال على وسائل الإعلام عموماً والفضائيات على وجه الخصوص من خلال التمويل المباشر أو عبر الإعلانات التجارية.
- وجود حالة شبه عامة من التحلل القيمي لدى بعض المشتغلين في الأوساط الفنية.
- المنافسة المحمومة بين القنوات الفضائية لابتزاز أوقات وأموال المشاهدين عبر البرامج التي تعنى بأذواق المشاهدين من خلال الاتصال وخلافه.

د. اللحيدان: الفيديو كليب من وسائل تدمير أخلاق الشباب ليكونوا لقمة سائغة للأعداء

حرب الأخـلاق

ويظل التأثّر النفسي من أظهر الأثر لظاهرة الفيديو كليب، وفي بيان هذا الأثر تحدث للحسبة الدكتور صالح بن إبراهيم اللحيدان أستاذ علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقال: إن ظاهرة الفيديو كليب من الوسائل الحديثة التي يستخدمها أعداء الإسلام والمسلمين هذه الأيام في حربهم وخاصة الحرب الأخلاقية التي هي تمهيد لتحقيق السيطرة على بلاد المسلمين، وذلك لأن الشباب هم عدة المستقبل للأمة ولأجل ذلك فإنه لا غرابة أن يُركز على تدمير أخلاقهم ليكونوا لقمة سائغة للأعداء، وذلك بما يحتويه الفيديو كليب من مشاهد وكلمات تثير الغرائز والشهوات لدى الشباب. ولا ننس الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاتصالات الحديثة بحيث جعلته ينتشر في أوساط هذه الفئة بسرعة فائقة، وخاصة أن



الشباب يعيشون فترة المراهقة وهي مرحلة مهمة وخطيرة من مراحل النمو وخاصة النمو الوجداني والأخلاقي، وهم في هذه المرحلة يبحثون عن القدوة التي يحاكونها لتحديد وتكوين هويتهم وهم يجدون في الفيديو كليب ما يشبع حاجاتهم ويستثير غرائزهم.

وأضاف اللحيدان أن الشباب من ذكور وإناث يبحثون عمّن يحاكونه في تحديد هيأتهم الخارجية من ملبس وغيره. والفيديو كليب يتضمن من المشاهد ما يجيب عن تساؤلاتهم مع ملاحظة أن من سمات هذه المرحلة العمرية تحفيز الغرائز الجنسية في أعلى درجاتها مما يبرر حرص أعداء الله على تأكيد ما يثير هذه الغريزة. بالإضافة إلى ذلك فإن فئة الشباب كغيرها من الفئات محتاجه إلى ترفيه وترويح، وفي ظل غياب البدائل السليمة يلجأ هؤلاء الشباب إلى هذا النوع من الترفيه.

آثاره والمجتمع

أما فيما يتعلق بالآثار المترتبة على المجتمع من إغراقه بالبرامج الترفيهية وترك البرامج المفيدة فبين الدكتور البشر أنه يجب أولاً أن نفرق بين الترفيه الملتزم الذي يمكن أن تقدمه القنوات الفضائية عبر برامج واعية تستثمر طاقات الشباب وبين الترفيه الحرام الذي غرقت فيه كثير من هذه القنوات، فلا يوجد أحد يرفض الترفية الملتزم الواعي بالقدر المناسب دون تفريط أو إفراط ودون مخالفة لتعاليم الدين أو الخروج عن تقاليد وأخلاق مجتمعنا.

وقال: غير أن إغراق المجتمع بالبرامج الترفيهية التافهة له آثار سلبية كثيرة على جميع الفئات وعلى المدى القريب والبعيد على حد سواء ومنها:

- استهلاك الأوقات والطاقات والأموال فيما لا يفيد.
- شغل ناشئة الشباب على وجه الخصوص عن مجالات العلم والعمل النافع.
- تغييب القدوة الصالحة عن الشباب والناشئة بعدما أصبح تجار «الفن الهابط» أكثر شهرة من كبار الأطباء والعلماء والمفكرين.

الدكتور السناني: خطورته تأتي من الاعتياد عليه.. إلى القبول ومن ثم ممارسة الشباب ما رأوه

- انتشار أشكال جديدة من الثقافة الرخيصة ذات الطابع الاستهلاكي مضمونة الرواج والربح على حساب الثقافة الرفيعة.
- تدني الذوق العام وانخفاض درجة الوعي وضعف القدرة على التفكير.
- انتشار مظاهر الانحلال الأخلاقي والتحلل القيمي بين الشباب.
- إيجاد حالة من التشدد والغلو في الدين كردة فعل لهذا الانحلال الأخلاقي والإباحية.

إيحاءات غير بريئة

من جانبه بيّن الدكتور أحمد بن حمد السناني أستاذ علم الاجتماع في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأن الفيديو كليب وما يحمله من إيحاءات غير بريئة في معظم ما يبث فيه يحمل رسالة متحللة من الضوابط ومعايير السلوك المنبثق من قيم المجتمع وأعرافه ويسهم ذلك سلبياً في تنشئة الشباب والمراهقين من الجنسين، علاوة على أنه يتصادم مع الجهود المبذولة التي تقوم بها المؤسسات التي تسهم في تكوين الفرد ومنها الأسرة والمدرسة والمسجد، فالصورة التي يراها في الفيديو كليب مختلفة عن الواقع لأن الفيديو كليب يتضمن من السلوكيات والتفاعلات أشياء مختلفة عن تركيبة المجتمع من حيث الحركات واللباس الفاضح إضافة إلى الكلام المبتذل.

وأكّد السناني أن خطورتها تأتي من خلال الاعتياد عليها والتطبيع عليها بشكل تدريجي مما يجعل الموقف حيالها بدلاً عن الإنكار لها يتحول إلى القبول، بل الطامة الكبرى أن يمارس الشباب ما رأوه على أنه شيء طبيعي وعادي. وفي عصرنا الحاضر ثمة نماذج يحتذى بهم مع أنهم يشكلون قدوة غير حسنة في معظم الأحيان للنشء في مظهرهم وسلوكياتهم، بل إن الكثير من صرعات الملبس والمظهر يتحمل وزرها تلك الفئة من المشاهير.

الشيخ الوهيبي: لا يخفى أن ما يسمى بالفيديو كليب المصاحب للأغاني والموسيقى أنه محرم شرعاً وذلك لأمور

مخزية ومحرمة

أما الشيخ عبد المجيد الوهيبي إمام وخطيب جامع غرب الشفا فبين أن للانفتاح الإعلامي الذي نعيشه عبر ما يسمى بالأطباق الفضائية وما تبثه.. كان له الأثر الأكبر في تغيّر الكثير من أبجديات مجتمعنا وهذا أمر يلحظه كل مراقب لما يحدث من تغيرات اجتماعية وانفتاح مذموم وجريان خلف بهرجة الغرب مع ما فيه من فتن. وقد كان من نتاج هذا الانفتاح الإعلامي الإفسادي ما يسمى بـ«الفيديو كليب» والذي أخذ أبناء المسلمين بالانجراف وراءه ومشاهدته ناسين أو متناسين حكم هذه الأفعال شرعاً فلا يخفى على من آنار الله بصيرته أن ما يسمى بالفيديو كليب المصاحب للأغاني والموسيقى أنه محرم شرعاً، وذلك لحرمة الموسيقى والأغاني فلقد قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [لقمان: ٦]. كما أخرج الطبري في تفسيره والحاكم في المستدرك عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال عن هذه الآية إن اللهو هو الغناء وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: هو الغناء

وأشباهه. وقد فسر جماعة من أهل العلم هذه الآية بالغناء ومنهم مجاهد وعكرمة وغيرهما وقد قاله الحافظ ابن رجب الحنبلي - رحمه الله - في نزهة الأسماع وقد حكى الإجماع أبو بكر الآجري وغيره إجماع العلماء على تحريم سماع الغناء؛ وكذلك العلامة أبو عمرو بن الصلاح - رحمه الله - كما ذكر ذلك عنه ابن القيم -رحمه الله - في كتاب «إغاثة اللهفان».

وأعرب الوهيبي عن تعجبه من جراة البعض على سماع الغناء وقال: كيف إذا رافق سماع الغناء تلك الكلمات الساقطة والمناظر المخزية من خروج النساء بشكل مخز ومثير. وأكّد فضيلته أن من يتتبع أصل ومنشأ تلك الأمور المحرمة يجد أن ذلك ناشئ عن التشبه بالكافرين وحياتهم البهيمية، وقد أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لأتيتموه قلنا :يا رسول الله اليهود والنصارى فقال: (فمن).

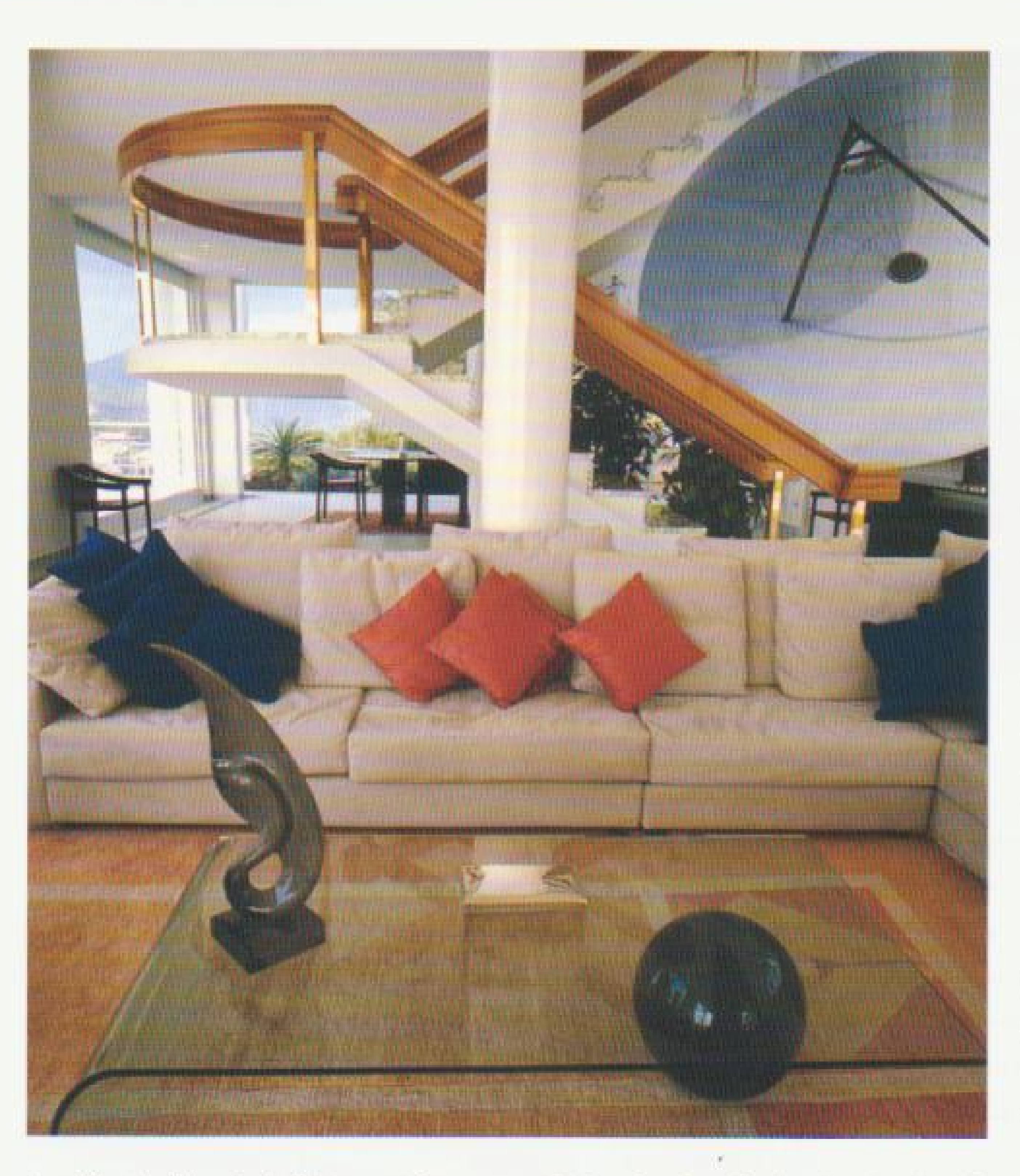
رحلة علاجية

ودعا فضيلة الشيخ الوهيبي في سبيل علاج إدمان مشاهدة مثل هذه المشاهد الشباب إلى توطين النفس على الرحيل من هذه الدنيا؛ وذلك للاستعداد لرحلة الآخرة بخير زاد قبل أن يحل الأجل وينقطع العمل ويكون العبد رهناً لعمله خيراً كان أو شراً. مؤكّداً أن الجميع سيقف بين يدي الله وسيسأل الجميع عمّا كان يعمل في هذه الدنيا لقوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ [الحجر: ٩٢ - ٩٣]. وتوجه بالحديث للشباب الذين ابتلوا بمشاهدة ما يغضب الله ويزعمون أنهم في ذلك يسعون لسعادتهم وأنسهم بقوله: لقد أخطأتم الطريق ومن كان يريد السعادة الحقيقة فإنها لا تكون إلا في طاعة الله.

من جانبه أكّد الدكتور صالح بن إبراهيم اللحيدان عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام قسم علم النفس أن معالجة هذه المشكلة تكمن في تحقيق أمرين مهمين:

١- وجوب الاهتمام في الجانب التربوي والتوجيهي للشباب وتقوية الجانب الإيماني لديهم باستخدام جميع الوسائل التربوية من مدرسة ومسجد ووسائل إعلام مرئية كانت أو مقروءة أو مسموعة، وجعل جزء من جهود هذه المؤسسات موجهاً لتلك الفئة وجعله متناسباً مع خصائصهم وحاجاتهم.

٢- الشق الثاني يجب أن يسير بشكل مواز للأول وهو توفير الوسائل الترفيهية المنضبطة بضوابط الشرع وملبية لحاجاتهم وجعل هذه الوسائل متاحة بأيسر السبل؛ وذلك بأن تكون قريبة من أماكن وجود هؤلاء الشباب ومنتشرة في مختلف المناطق ويسيرة من ناحية التكلفة المادية.



دور حيوي

وهنا يطرح سؤال ملح نفسه ما الدور المنوط بمؤسسات المجتمع الرقابية حيال ظاهرة مثل هذه؟! تتخذ من الأقمار الصناعية وسيلة لها لتدخل في كل بيت وتلج كل نفس في خلوة وبعد عن الرقيب الدنيوي وعدم الحياء من الله، كما تساندها التقنية في يسر التداول على مستويات كبيرة.

وفي لإجابتنا عن هذا السؤال اتجهنا لفضيلة مدير عام التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور محمد بن عبد الله العيدي الذي قال: من جانب الرئاسة فهي تعد إحدى الجهات الرقابية في مجتمعنا التي خوّلها ولي الأمر صلاحيات لمعالجة ما يرد إليها من منكرات من خلال الرفع بها للجهات المختصة في هذا الجانب؛ والتي تتولى أمرها من خلال مخاطبة الجهات الإعلامية الداخلية أو الخارجية عبر القنوات الإدارية والسياسية المعتبرة التي تسير في إطار مدروس.

وقال العيدي: إن هناك بعض هذه الآليات في معالجة بعض المنكرات التي شاعت واتخذت وسائط متعددة بات يستلزم تحديثاً يتواكب مع سرعة وتلون هذه المنكرات التي اتخذت سرعة التطور التقني مطية لها لكي يصعب تعقبها ومتابعتها مما يتيح لها عمراً أطول في إفساد الناشئة.

وأما عن دور الرئاسة في هذا الجانب قال العيدي: إن دورها يستمد من مهامها التي كفلها لها النظام والذي يقتضي ضبط ورصد مثل هذه الظواهر وتوفير كافة المعلومات اللازمة لبيان حقيقتها بالشكل الذي يكفل اتخاذ قرار بشأنها وبالتالي رفعها للجهات المختصة.

وأضاف العيدي أن الإدارة تقوم بمتابعة مثل هذه الظواهر في المجتمع من خلال أنشطة إدارة التوعية والتوجيه عبر فروع الرئاسة بمناطق المملكة من خلال الكلمات التوجيهية والمطبوعات المصرحة.

الشاب (وافي):

تأثير الفيديو كليب على السلوك أمر مشاهد ملموس



النجاة لمن

❖ على ماذا يدل قوله تعالى: ﴿أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾ [الأعراف: ١٦٥]؟

- في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾ [الأعراف: ١٦٥] ما يدل على أن الناجي هو: الذي ينهى عن السوء دون الواقع فيه والمداهن.

الشيخ عبد الله بن حميد - رحمه الله

تخذيل شيطان

❖ أشكو الخوف والهيبة عند إنكار المنكر أو السؤال عن العلم، فما علاج ذلك؟

- هذا الخوف والهيبة إنما هو تخذيل من الشيطان، فلتحذر ذلك، وكن قوياً، ولا تستحي إن الله لا يستحي من الحق، وعليك أن تسأل ولا تستحي، وأن تنكر المنكر ولا تستحي، إذا كان لديك العلم والبصيرة فعليك أن تدعو إلى الله، وأن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، بالأسلوب الحسن، وليس في هذا حياء، فالحياء الذي يمنع من الحق إنما هو ضعف وعجز، وليس بحياء، وإنما الحياء الشرعي الذي يمنعك من الباطل، الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: «الحياء من الإيمان» «الحياء خير كله» هذا الحياء الذي يمنعك من الباطل، فيمنعك من الزنى، ويمنعك من الخمر، ويمنعك من مجالسة الأعداء، ويمنعك من كل شر، هذا هو الحياء الشرعي.

الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -



ضابط حديث المرأة مع صاحب المحل

❖ ما حكم تحدث المرأة مع صاحب محل الملابس أو الخياط؟ مع الرجاء توجيه كلمة شاملة إلى النساء؟

- تحدُّث المرأة مع صاحب المتجر التحدث الذي بقدر الحاجة وليس فيه فتنة لا بأس به، وكانت النساء تكلّم الرجال في الحاجات والأمور التي لا فتنة فيها وفي حدود الحاجة، أما إذا كان ذلك مصحوباً بضحك أو بمباسطة أو بصوت فاتن فهذا محرَّم لا يجوز، يقول الله سبحانه وتعالى لأزواج نبيه عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهن: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [الأحزاب: ٣٢] والقول المعروف ما يعرفه الناس وبقدر الحاجة، أما ما زاد عن ذلك بأن كان على طريق الضحك والمباسطة أو بصوت فاتن أو غير ذلك، أو أن تكشف وجهها أمامه أو تكشف ذراعيها أو كفيها فهذه كلها محرمات ومنكرات ومن أسباب الفتنة ومن أسباب الوقوع في الفاحشة، فيجب على المرأة المسلمة التي تخاف الله عزَّ وجلَّ أن تتقي الله، وألا تكلم الرجال الأجانب بكلام يطمعهم فيها ويفتن قلوبهم، وعلى المرأة أن تتجنب هذا الأمر، وإذا احتاجت إلى الذهاب إلى متجر أو إلى مكان فيه الرجال فلتحتشم ولتتستر وتتأدب بآداب الإسلام، وإذا كلمت الرجال فلتكلمهم الكلام المعروف الذي لا فتنة فيه ولا ريبة.

الشيخ صالح الفوزان

حكم التهاون

❖ ماحكم التهاون في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعاقبته؟

- من أكبر الكبائر وأعظم العظائم التهاون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعدم القيام بهما بما يشترط ويفتقر إليه في حصوله على الوجه الذي تبرأ به الذمة ويحصل به المقصود، قال الله تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: ٧٨ - ٧٩] وقال ﷺ في حديث حذيفة: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذاباً من عنده ثم تدعونه فلا يستجاب لكم».

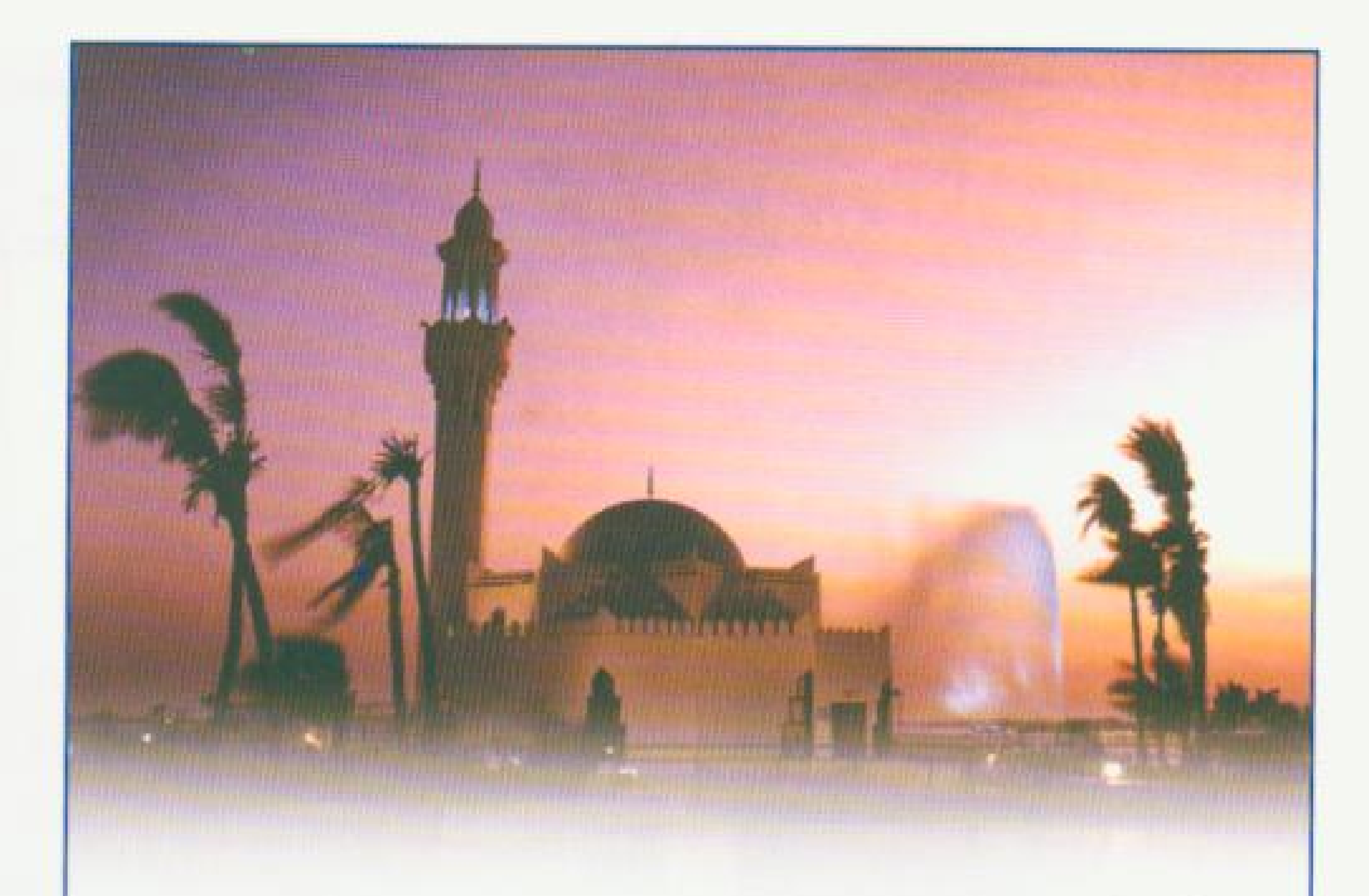
الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله

لا يجوز من مؤمن

❖ ما حكم من يكتب في الصحف والمجلات مهاجماً أهل الحسبة؟

- أن يكتب في صحيفة سيارة، ما يتضمن التشنيع عليهم، والحط من شأنهم، ووصفهم بما هم براء منه، فهذا لا يجوز من مؤمن يخاف الله ويتقيه، لما فيه من كسر شوكة الحق، والتثبيط عن الدعوة إليه، والتلبيس على القراء، ومساعدة السفهاء والفساق على باطلهم، وعلى النيل من دعاة الحق.

الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله



حكم السهر

❖لي صديق يسكن بالقرب مني، والمسجد قريب منا جداً، وصديقي لا يذهب لصلاة الصبح ويقضي وقت الليل في مشاهدة التلفاز ولعب الورق ويسهر حتى الساعات الأولى من الصباح ولا يصلي الصبح إلا بعد طلوع الشمس، ولقد عاتبته كثيراً وكان عذره أنه لا يسمع الأذان مع أن المسجد قريب منا جداً، وقد أبديت له رغبتي بأنني سوف أوقظه لصلاة الصبح، وفعلاً أذهب إليه وأوقظه، ولكنني لا أشاهده في المسجد ومن ثم آتي إليه بعد الصلاة وأجده نائماً فاعتب عليه ويعتذر بأعذار واهية، وكان يقول لي في بعض الأحيان: إنك مسؤول عني أمام الله يوم القيامة؟ لأنني جارك. أرجو من سماحتكم أن تفيدوني في ذلك، وهل أنا ملزم فعلاً بإيقاظه للصلاة؟

- لا يجوز للمسلم أن يسهر سهراً يترتب عليه إضاعته لصلاة الفجر في الجماعة أو في وقتها، ولو كان ذلك في قراءة القرآن، أو طلب العلم، فكيف إذا كان سهره على التلفاز أو لعب الورق أو ما أشبه ذلك؟ وهو بهذا العمل آثم ومستحق لعقوبة الله سبحانه، كما أنه مستحق للعقوبة من ولاة الأمر بما يردعه وأمثاله. وتأخير الصلاة إلى ما بعد طلوع الشمس كفر أكبر إذا تعمد ذلك عند جمع من أهل العلم: لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» رواه مسلم في صحيحه، ولقوله عليه الصلاة والسلام: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» أخرجه الإمام أحمد، وأهل السنن، عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه بإسناد صحيح. وفي الباب أحاديث أخرى وآثار تدل على كفر من أخر الصلاة عن وقتها عمداً وبلا عذر شرعي. والواجب على المسلم أن يحافظ على الصلاة في وقتها، وأن يستعين على ذلك بمن يوقظه لها من أهله أو إخوانه، أو بإيجاد ساعة على وقت الصلاة. وعليه وعلى أمثاله ألا يسهر سهراً يسبب نومهم عن صلاة الفجر ولو في أمر مباح أو مستحب، فكيف إذا كان السهر على ما هو محرم من الملاهي أو مشاهدة ما حرم الله في التلفاز أو غيره؟ أصلح الله حال الجميع. وعليك أيها السائل أن تعينه على ذلك، وتنصحه كثيراً، فإن أصر على عمله القبيح فارفع أمره إلى مركز الهيئة حتى تعاقبه بما يستحق، ولا يلزمك أن توقظه ما دام على فعله القبيح لا ينتفع بالإيقاظ ولا يأخذ بالأسباب. نسأل الله للجميع الهداية والاستقامة على الحق.

الشيخ عبدالعزيز بن باز -رحمه الله-

العاقبة الحميدة

❖ انا أعمل ممرضة في وحدة مدرسية وأنكرت منكراً رأيته في عملي، وكان ذلك سبباً لطردي من العمل، وسبباً لتعاستي ومتاعبي النفسية وأصبحت أنهي أولادي عن إنكار أي منكر.. أرجو التوجيه أثابكم الله؟

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وبعد:

لا شك أن الذي حصل عليك غلط كبير ممن فعله، إذا كنت قد أنكرت المنكر عن علم وبصيرة.. والواجب عليك إنكار المنكر، ولا يضرك كونك طردت من العمل واستغني عنك، فقد أرضيت ربك عزَّ وجلَّ، وفعلت ما يجب عليك فعله.

والأمور جميعها بيد الله سبحانه، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) والله يقول في كتابه العزيز جلَّ وعلا: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ [التوبة: ٧١] ويقول عزَّ من قائل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠]

فإذا فعلت ذلك طاعة لله، والتماساً لمرضاته، فإن العاقبة تكون لك حميدة، ولا يضرك ما حصل وسوف يغنيك الله عن ذلك، والله هو الرزاق جلَّ وعلا. وبيده الخير كله. وهو القائل: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢ - ٣] ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤].

فعلى المؤمنة تقوى الله عزَّ وجلَّ، سواء كانت مدرسة أو ممرضة أو غير ذلك.. وهكذا الطبيبة والمديرة ونحوهما، وعلى الجميع الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، كما يجب على الرجال لما تقدم من الآيات والحديث.

وقد أخطأت في نهيك أولادك عن إنكار المنكر، فاتقي الله وتوبي إليه من ذلك، وأوصيهم بما أوجب الله عليهم

الشيخ عبدالعزيز بن باز-رحمه الله-



الشيخ المقبل في حديثه عن السحر والشعوذة لـ «الحسبة»:

نحظى بدعم ولاة الأمر وهذه هواتفنا لبلاغاتكم



نموذج ماثل للعيان ما آل إليه أحد السحرة وكان للهيئة شرف درء إفساده في الأرض

حاوره: فهد بن إبراهيم الجمعان:

التوحيد والعقيدة الصافية من أعظم نعم الله على عباده، وهي المطلب الأساسي من دعوة الأنبياء والمرسلين، ولقد تهاون بعض الناس في هذا الزمان بهذا الموضوع المهم ودخل عليهم فيه ما دخل من بعض القوادح، ولعل من أهم هذه القوادح أمور السحر والكهنة والدخول عليهم سواء في بيتهم أو في مواقعهم المنتشرة في الإنترنت مع ما ورد في ذلك من النهي الشديد، إلا أن ذلك قابله غفلة عن ذكر الله وضعف التعلق به. ونحن في هذا الحوار نناقش هذا الجانب ونفند بعض الشُّبه فيه مستمدين العون من الله ثم من إجابات ضيفنا في هذا اللقاء الشيخ عادل بن طاهر المقبل رئيس مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حي الفاروق والفيصلية بمدينة الرياض - وفقه الله - فإلى الحوار:

أثر انتشاره

❖ إن من أعظم نعم الله على هذه البلاد نعمة العقيدة الصافية الصحيحة الخالية من البدع والشركيات فما هو أثر انتشار السحر والمشعوذين على هذه النعمة؟

- لا يخفى على كل مسلم هذه النعمة التي تنعم بها هذه البلاد في دوحة الإسلام وقبلة المسلمين وأرض الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية وأن هذه البلاد اتخذت منهج العقيدة الصحيحة أمراً وديناً تدين الله به. ومنذ بداية نشأة هذه البلاد وهي على مبدأ السلف الصالح لهذه الأمة وعلى ما قام به الإمامان الموحدان الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب وانتشار السحر بين الناس في هذه الأيام له أسباب ومن أسبابه قلة الإيمان وانتشار مواقع الإنترنت والقنوات الفضائية ولكني أقول: إن قضية انتشار السحر لم تصبح ظاهرة - ولله الحمد - في

هذا البلد، أما بالنسبة لوجودها فقد وجدت هذه الظاهرة في أفضل العصور عصر النبي ﷺ وذلك ما روته عائشة - رضي الله عنها - في صحيح البخاري قالت: «سحر النبي ﷺ فدعا ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة أرأيت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس أحدهما عند رأسي والآخر عند قدمي، قال: إن صاحبكم مطبوب، قال: ومن طبه قال طبه لبيد بن الأعصم من يهود بني زريق في جف ذكر في بئر ذي أروان فانتدب إليه الرسول ﷺ بعض أصحابه فأخرجوا هذا السحر فأتلفوه وفكوه» والحمد لله رب العالمين، هي ليست ظاهرة ولكنها مشكلة تحصل وتزداد هذه المشكلة إذا قل التوحيد وقل التوكل على الله والارتباط برب العالمين، ويلاحظ أن كثيراً من الناس لجأوا لمثل هذه الأشياء بسبب بعدهم عن معرفة الله عزَّ وجلَّ وعن توكلهم على الله عزَّ وجلَّ وانتشار هذه القنوات الفضائية لكن - ولله الحمد - نحن في هذه البلاد وفي جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحظى بتعليمات تتوالى من قبل ولاة الأمر بمتابعة السحرة والمشعوذين والدجالين وإلقاء القبض عليهم وإحالتهم للمحاكم الشرعية وتنفيذ أحكام الله فيهم.



بعض الأدوات التي يستخدمها السحرة في التدليس على الناس

الخطر على العقيدة

• تهاون الكثير من الناس ببعض أعمال الكهانة مثل قراءة الفنجان والكف، ما خطر ذلك على العقيدة وعلى سلوك الأطفال الذين يشاهدون مثل هذه المناظر ويألفونها؟

- لقد تطرقنا فيما سبق للخطر العقدي والخطر الاجتماعي الذي يحصل، أما الخطر على الأطفال وعقيدتهم فلقد ذكرت أن من يدخل هذه القنوات لبيته ويقرها فإنه في أقل الأحوال مرتكب كبيرة من الذنوب وخطر السحر والكهانة عظيم لقوله ﷺ: «من أتى كاهناً أو عرافاً فسأله فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد» كيف يقر أن يعرض هذا المنكر في بيته بالله عليك!؟ هذا الطفل عندما يتربى منذ نعومة أظفاره وينظر إلى الكهان والعرافين سيرسخ في عقله بأن هؤلاء شيء وأن الكهان شيء، بل لما جاء الصحابة إلى النبي ﷺ سألوه عن الكهان، قالوا يا رسول الله: إنا كنّا نأتي الكهان، قال: «لا تأتوهم»، فكانوا يقولون يا رسول الله هؤلاء الكهان يحدثون ويخبرون ويذكرون أشياء حقيقة قال: «نعم هم ليسوا بشيء» سحقهم النبي ﷺ وقال: هم ليسوا بشيء لأنهم يسترقون السمع فيكذبون مع هذه الكلمة مائة كذبة، ثم يعلقون الناس بغير الله بهذا السبب، فإذا نشأ الشاب والأطفال على هؤلاء العرافين وهؤلاء الكهان وهم يتعاملون معهم يخرج للمجتمع جيل منزوع الإيمان بالله عزَّ وجلَّ ومنزوع التوكل على الله متعلق في كثير من أموره على هؤلاء الكهان. وكثير من الناس خارج هذه البلاد لا يدخل مناقصة تجارية ولا يقدم على زواج ولا على مشروع إلا بعد سؤال الكهان وهذا أمر مشاهد ومعروف في خارج هذه البلاد ولكن بفضل من الله كلما ازدادت العقيدة وزاد التوحيد انحسر هؤلاء الكهنة وتحطمت مكائد الشرك على صخرة التوحيد.

الرقية بالقرآن

• يحسب الكثير من الناس أن السحرة يرقون بالقرآن وعزائم مكتوبة بالقرآن وحجتهم أن ما يأخذونه منهم آيات مكتوبة، فهل من توضيح لهذا اللبس؟

- هذا صحيح، غير أنه يلاحظ على كثير من السحرة أنه يكتب بعض الطلاسم وقد يطلع شخص على بعض الكتب إذا سافر خارج البلاد فيجد بعض الكتب وبعض الطلاسم وبعض آيات القرآن وأحياناً يدخل المواقع على الإنترنت التي ابتليت بها هذه الأمة فيجد بعض السحرة يكتبون آيات قرآنية مع بعض الطلاسم والحروف، وقد يذهب رجل لشخص يزعم أنه يعالج بالقرآن ثم يعطيه حجاباً أو يعطيه ورقة وبفتح هذه الورقة يتضح أن بها شيئاً من القرآن ومعه رموز وطلاسم فيقول كيف يقال إنه ساحر وهو يستعمل القرآن فنقول: في هذه المسألة حقيقة هذا الأمر الآتي: أولاً أنه يخدع بها عوام الناس على أن هذه الرموز والطلاسم من القرآن لكن حقيقتها أنه ما كتب هذه الرموز والطلاسم إلا استغاثة بالشيطان وتعظيمه والكفر بالرحمن والاستهزاء بآيات الله عزَّ وجلَّ، فحينما يضع هذه الرموز والطلاسم مع القرآن داخل هذا الحجاب في حقيقة الأمر ذلك امتهان واحتقار لكلام الله عزَّ وجلَّ وقربان يتقرب به للشياطين، فلا يمكن أن يتم السحر للساحر إلا بقرابين يتقرب بها بالذبح، أو عسل يسكبه على حجر، أو بخرقه يعقدها فينفث فيها فيربطها في باب أو في شجرة أو يذبح عند صخرة وأحياناً يكتب في أوراق وخرق وهذه الكتابات معها شيء من الطلاسم وهي امتهان واحتقار لكلام الله عزَّ وجلَّ وتقرب للشياطين، وأحياناً يدخل بعض الآيات من كتاب الله فيزيد فيها فيكتب مثلاً «إنا أعطيناك الكوووووثر» وهذه عندما يشاهدها الشخص يخيل إليه أن شخص زاد حرفاً في الكلمة أو كرر حرفاً في كلمة وإنما حقيقتها امتهان واحتقار لكلام الله عزَّ وجلَّ والله تعالى يقول لبني إسرائيل لما أمرهم أن يدخلوا القرية ويقولوا حطة قالوا حنطة إنما بدلوا حرفاً واحداً فقال الله تعالى عنهم: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٥٩] فما بالك بمن يغير هذه الحروف ويخل بشيء من كلام الرحمن عزَّ وجلَّ ويقصد به الاحتقار والامتهان لكلام الله عزَّ وجلَّ حتى إن من العجب أن بعض الأعمال التي تُفك من الجنسيات الوافدة لهذه البلاد وهم كفار تجد مكتوباً فيها بعض الاستغاثات ومعها شيء من القرآن؛ لأن الشيطان لا يريد دينهم فدينهم خلص منه وقد انتهى لكن يريد هذا القرآن امتهاناً واحتقاراً حتى ينفّذ لهم ما يريدون.

كلما ازدادت العقيدة والتوحيد تحطمت مكائد الشرك على صخرة التوحيد

الشيطان يريد امتهان واحتقار القرآن حتى ينفّذ للسحرة ما يريدون

الإحجام عن التبليغ

• ما مدى تعاون الناس في الإبلاغ عن السحرة



والمشعوذين؟ وهل هناك إحجام؟!

– نعم هناك إحجام من الناس والسبب الخوف من هؤلاء السحرة لكن بفضل الله عزَّ وجلَّ عندما يأتي من يرغب في الإبلاغ عن ساحر يبيِّن له أنهم لا يملكون النفع والضر وأنهم ليسوا بشيء وأن هذا الساحر ولو أدعى أن الذي صنع أنه شيء، وأن الأمر أمره والنهي نهيه والحقيقة أنه ليس بشيء لا يمكن أن يتم السحر للساحر إلا بالاستغاثة بالشياطين والله عزَّ وجلَّ يقول ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦]. فالشيطان ضعيف ويستعين به الساحر الذي هو أضعف منه، بل من تمام ذلك الضعف أن النبي ﷺ قال: «من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة لا يضره ذلك اليوم سحر ولا سم» يقول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: أرجو أن يكون في التمر كله. أنت تشتري هذه التمرات بريال أو نصف ريال لا يؤثر فيها السحر الذي يعمل بمئات الآلاف لكن يا أخي الحبيب الشيطان ذكي وليس بقوي والدلالة على ذلك أنه قد يقول قائل: إنه أخرج أبانا آدم وأمنا حواء من الجنة وأنت تقول: إنه ضعيف أقول نعم الشيطان ذكي وليس بقوي ذهب إلى أبونا وأمنا في الجنة قال تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ (٢١) فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ٢١ – ٢٢] فالشيطان ضعيف وكيده ضعيف والذي يلجأ إليه أضعف فإذا ذهب الشخص للساحر ليعمل له عملاً فهو يستعين بضعيف والضعيف الذي هو الساحر يستعين بمن هو أضعف منه وهو الشيطان فهم ضعف في ضعف مضاعف سبع تمرات تفسد عملهم وهم ليسوا بشيء.

رفع البلاغات

❖ ما الآلية المتبعة لرفع البلاغات عن السحرة والمشعوذين؟ وهل من رقم يعلن عن ذلك؟

– يوجد لدينا لله الحمد أرقام هي أرقام المركز مركز هيئة الفاروق والفيصلية وهو ٢٤١٠٨٦٣ وهناك رقم جوال خاص بالبلاغات وهو ٠٥٥٥٢١١٠٤٠ وكل شخص يبلغ سيعامل بلاغه بكل سرية ولا يعلم به أحد فإن هذه من القربات التي يتقرب بها الإنسان إلى الله عزَّ وجلَّ لأن هذا من أقرب القربات إلى الله عزَّ وجلَّ

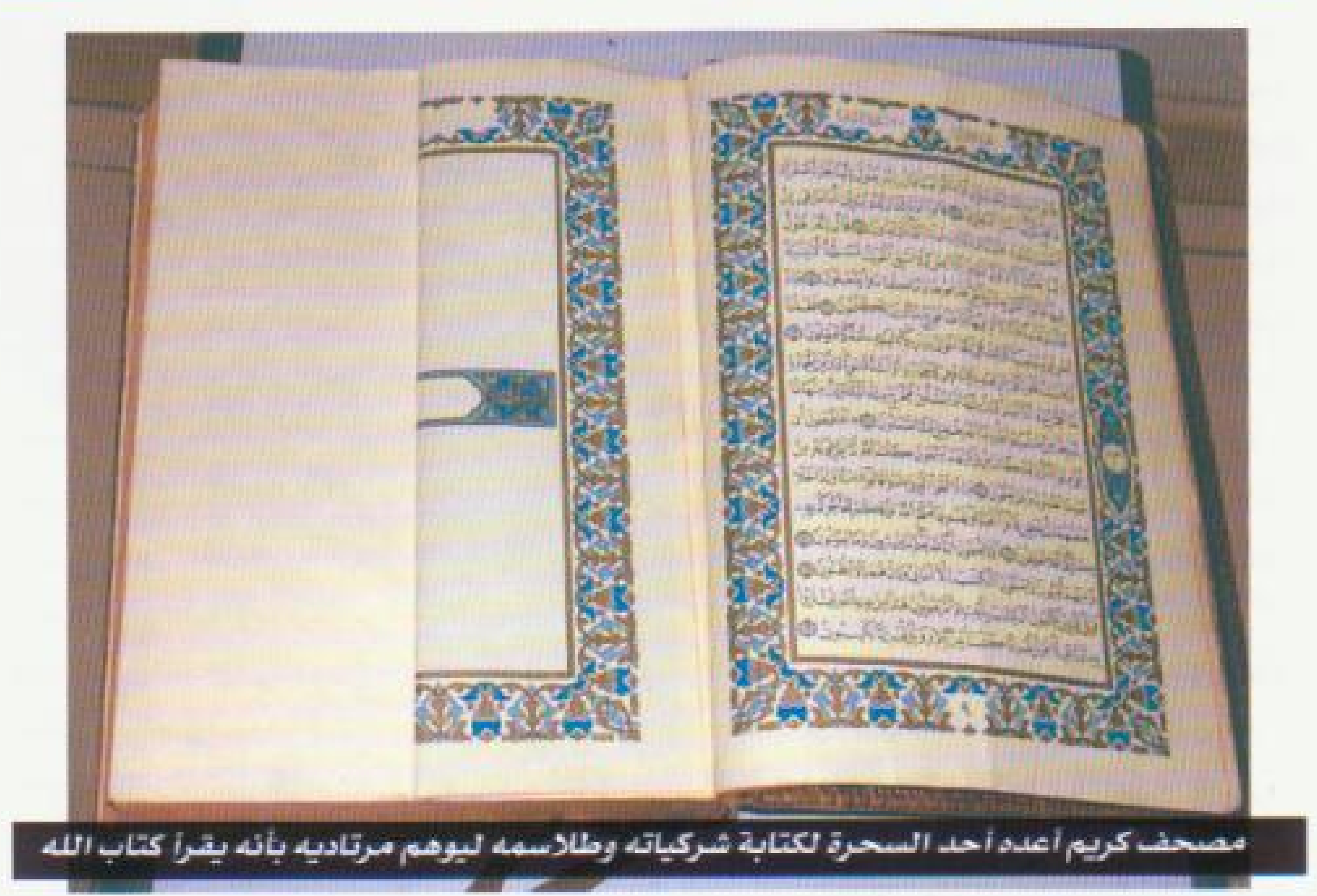
❖ بعض الناس يتساءل يا فضيلة الشيخ كيف الجمع بين قوله تعالى ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٩] وبين ما نراه من كثرة المسحورين ومعاناتهم في المجتمع؟

– الرد على هذه الشبهات بالقول: إن مثل هذه الأشياء قد تكون من الابتلاء والامتحان من الله عزَّ وجلَّ الأمر الآخر أن كثيراً من الناس ممن يصابون بالسحر وتخبط الشياطين سببه عدم المحافظة على الأذكار الشرعية التي أمر بها النبي ﷺ لأن هذه الأذكار هي حرز وحفظ بإذن الله عزَّ وجلَّ لكن إذا كان الإنسان يذهب إلى أماكن القاذورات والخمارات والبيت مليء بالقنوات الفضائية الفاضحة ثم يكون هو خاوياً لا يذكر الله إلا قليلاً ولا يحافظ على الأوراد ولا يحافظ على صلاة الجماعة في المسجد وقد قال عليه الصلاة والسلام: «من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي» فإذا تجمعت عليه هذه الأمور أصبح هو الضعيف، فهو لا يؤثر فيك إلا بضعفك فمتى ما قوي الإنسان بربه ووحده وارتبط به تعالى وحافظ على الأذكار ضعف الشيطان فلا يستطيع له سبيلاً والدليل أن الله تعالى يقول ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦] ويقول تعالى ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦] هم ضعفاء لكن لما ضعف الإنسان وبدأ يستغيث بهم تقوى الشيطان عليه ولذلك يذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أن الشياطين لا تتسلط على الإنسان إلا إذا ضعف، لكن متى قوي الإنسان بربه ضعف الشيطان لأنهم ليسوا بشيء.

فك السحر

❖ هل فك السحر يحتاج لرجل مختص في ذلك أم أن أي شخص يستطيع فعل ذلك؟ وما هي الطريقة الشرعية الصحيحة لفكه؟

– ديننا ولله الحمد والمنة ليس فيه كهنوت وكلّنا أهل توحيد والحمد لله ليس لدينا رجال دين في الإسلام كلّنا أهل دين وكلّنا نستطيع أن نفك السحر. والسحر إذا وجد فعلى الذي يريد أن يفكه أن يتحصن ويحافظ على الأذكار والصلاة في الجماعة مع المسلمين في المسجد، والسحر على حالات، إما أن يكون عقداً فتأخذ هذه العقد ثم تفك وينفث عليها بالمعوذتين وإما أن يكون شعراً فيفك وإما أن يكون خيطاً دقيقاً وأحياناً لا يستطيع إنسان أن يفكه فيأخذ هذا الخيط ويحز عليه بالشفرة من أطراف العقدة وينفث عليه بالمعوذتين ثم تأخذ هذه الأشياء ثم تحرق، وإما أن يكون حجاباً في جلد أو قطعة حديد أو قماش أو بلاستيك فإنها تفك بالمشرط وينفث عليها ثم يوصل إلى هذه الحجب الموجودة في الداخل فإن كانت مكتوبة بالنجاسات أو بالزعفران أو بالسكر المحروق أو بالدماء المسفوحة وخلط معها بعض القاذورات فإنه يجلب إناء فيه ماء ثم ينفث فيه بالمعوذتين وينفث عليها بالمعوذتين ثم تذوب في هذا الإناء حتى تزول ثم يراق الماء ثم ينفث عليها ثم تحرق، إما إن كانت منقوشة على خواتم أو صاج من حديد أو من ذهب أو من فضة أو نحاس فإنها تأخذ هذه الأشياء فينفث عليها وتحك بالمبرد حتى تزول معالمها ثم ينفث عليها وأما إذا كان في بعض الحجب أبخرة وأعشاب فإنها لا تحرق وإنما توضع في الماء وينفث عليها ثم تزول الأبخرة وتنثر ولا تحرق لأنها ربما إذا أحرقت يكون العمل لم ينفذ بعد فيعمل عند الحرق ويحرق الحجاب الموجود عليه الكتابات وبإذن الله فإنه يزول بهذه الطريقة.



مصحف كريم أعده أحد السحرة لكتابة شركياته وطلاسمه ليوهم مرتاديه بأنه يقرأ كتاب الله

الشيطان ضعيف ويستعين به الساحر الذي هو أضعف منه

ديننا - ولله الحمد والمنة - ليس فيه كهنوت والدين للجميع

كل شخص يبلغ سيعامل بلاغه بكل سرية ولا يعلم به أحد

ما المقصود بالاحتساب، وأهميته للمجتمع المسلم المعاصر، وما صفات المحتسب الرسمي وما كيفية اكتسابه لها؟! وما البيئة الرسمية للاحتساب في المملكة العربية السعودية؟! هذه التساؤلات تمثل نقاطاً بارزة في الدراسة المعنون لها بـ: الاحتساب وصفات المحتسبين. التي تقدم بها الباحث عبدالله بن محمد عبدالمحسن المطوع لنيل درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية الدعوة والإعلام بالرياض. وقد بدأ المؤلف دراسته بفصل تمهيدي اشتمل على التعريف بالاحتساب وأصل مشروعيته من الكتاب والسنة والإجماع، ثم تحدث عن أركان الحسبة الأربعة المُحتسِب والمُحتسَب فيه والمُحتسب عليه والاحتساب نفسه. وتحدث عنها بشيء من الإيجاز.

الشيخ عبد الله المطوع في كتابه (الاحتساب وصفات المحتسبين):

جميع الولايات الإسلامية مقصودها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

عرض: محمد بن إبراهيم السبر

صفات المحتسب

وفي الفصل الأول: تكلم المؤلف عن صفات المحتسبين: وقسمها الباحث إلى صفات طبيعية وعنى بها كل صفة وجدت مع الإنسان في خِلقته وليس له قدرة في إيجادها وهي ملازمة له. وهي تختص بالمحتسب الرسمي الذي يقوم بولاية الحسبة لكونها تتطلب شروطاً تتناسب مع من يتولى القيام بها، أما المحتسب المتطوع فيحتسب وفق قدرته وطاقته، والصفات الطبيعية تشتمل على صفة السلامة البدنية، وصفة الفطنة وصفة الشجاعة. وفي المبحث الثاني ذكر المؤلف فيه الصفات العلمية وبيّن أنها من آكد الصفات التي ينبغي الاهتمام بها عند قيام المحتسب الرسمي أو المتطوع بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا يتصور وجود احتساب صحيح وسليم عند فقد العلم به ومعرفة أحكامه. ثم تكلم المؤلف عن صفة العلم بالمعروف والمنكر الموجبان للاحتساب من أقوال العلماء، والقدر اللازم للمحتسب من العلم بحيث يشمل كل ما تتطلبه هذه الولاية من أمور ومسائل، إضافة إلى صفة العلم بالمصالح والمفاسد وتقديرها وسرد الأدلة من القرآن والسنّة وأقوال العلماء في المصالح والمقاصد وشروط المصلحة المعتبرة وذكر حالات تقدير المصالح والمفاسد.. بعد ذلك تناول صفة العلم بالأنظمة الرسمية للاحتساب، مشيراً إلى أن الحسبة إحدى الولايات العامة في الدولة المسلمة والتي يتولاها ولي الأمر أو من ينيبه للقيام بها، وهي تقوم على قواعد وأسس وأنظمة تبين مسؤوليتها وأهدافها وأغراضها وصلاحياتها حتى لا تتداخل هذه الولايات فيما بينها من المسؤوليات والاختصاصات.. وتحديد هذه الضوابط والتنظيم الداخلي لها يعد من اختصاصات ولي الأمر ومسؤولياته وليس لذلك تحديد في الشرع.

الهدف الواحد

وأشار المؤلف إلى أن الأصل في الولايات والإدارات المسلمة أنها تعمل لتحقيق هدف واحد وهو حرصها على تنفيذ شرع الله وتطبيقه في حدودها وتحقيق مصالح المسلمين ولهذا فإن جميع الولايات الإسلامية لها مقصودها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مهما اختلفت وتباينت مهامها ومسؤولياتها.. والمطلع على نظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولائحته التنفيذية يجدهما - ولله الحمد - قائمين على كتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وسلم، وفق منهج السلف الصالح. وبيّن أن صفة الإدراك لمنازل الناس واختلافها أمر مهم للمحتسب. ثم ختم هذا الفصل بكيفية اكتساب الصفات العلمية. وهي الإخلاص والاجتهاد في طلب العلم والفهم الكامل والمعرفة التامة بالأنظمة واللوائح الرسمية التي تقوم عليه ولاية الحسبة وسؤال أهل الخبرة والاختصاص من المسؤولين في الحسبة والاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة في الحسبة وأحكامها وأنظمتها.

الصفات السلوكية

أما المبحث الثالث فقد أفرده المؤلف للصفات السلوكية وذكر فيه سبع صفات وهي التثبت وحسن الخلق والرفق والأمانة والصبر والحكمة وموافقة القول للعمل، ثم ختم المبحث بكيفية اكتساب الصفات السلوكية عن طريق معرفة الصفات التي حثّ عليها الإسلام واتصف بها الرسول عليه الصلاة والسلام وعن طريق المحاولة والتجربة ومجاهدة النفس على التخلق بالأخلاق الحميدة ومعرفة أهمية موقعه تحتم عليه استخدام السلوك الحسن.. وعن المبحث الرابع فقد خصصه المؤلف لدراسة البيئة الرسمية للاحتساب في المملكة العربية السعودية، ثم تناول صفات وخصائص نظام الاحتساب في المملكة العربية السعودية، حيث بيّن أن تطبيق المملكة العربية السعودية لنظام الحسبة والمتمثل في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو النظام الوحيد المطبق في العالم الإسلامي كلّه على هذا النحو وهذا بلا شك يعكس سر التميز الواضح الذي تتميز به هذه البلاد النابع من تطبيق ولاة الأمر فيها للشريعة الإسلامية امتثالاً لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج: ٤١]. وفي نهاية الكتاب أوصى الباحث بالحرص على الاهتمام بالاحتساب حسب الطاقة والقدرة، وأن تهتم الجهات التعليمية بإعانة الطلاب على دراسة موضوعات الحسبة المختلفة لأنها تقدم الخير والصلاح للمجتمع، وحثّ على الحرص في الرفع من مكانة المحتسبين من النواحي العلمية والسلوكية.

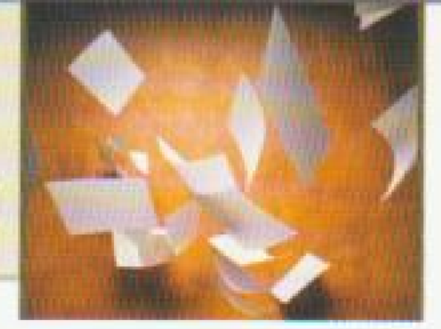
سيف الجزيرة

عبد المحسن بن محمد العجيمي*

قصيدة بمناسبة احتفاء أهالي الرياض بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله -

هذي الرياضُ كساها النورُ يشتعلُ ... وفاحَ بينَ رُباها المسكُ والنَّفَلُ
وفاخرتْ في بقاعِ الأرضِ شامخةً ... وجمّلتها ثيابُ العرسِ والحُلَلُ
وفي السماءِ تجلّى النجمُ مُؤتلقاً ... غنّى سهيلٌ وأصغى للصدى زحلُ
يا فرحةً في قلوبِ الناسِ غامرةً ... قد ترجمتها فِعالُ القولِ والمُقَلُ
الكل صار بهذا اليومِ مبتهجاً ... جاء المليكُ فدارُ المُلْكِ تحتفلُ
أكرمْ به من مليكٍ هلَّ طالعُهُ ... بالخيرِ واليُمْنِ فالإحسانُ مُتّصلُ
حباهُ ربي خصالَ الخيرِ كاملةً ... الصدقُ والحبُّ والإخلاصُ والعملُ
يداهُ تنفقُ بالخيراتِ في سَعَةٍ ... مثلُ السحابِ يُقِلُّ الغيثَ يَنْهَمِلُ
لمَّا الفقيرُ تشكَّى سوءَ حالتِه ... وغمَّه البؤسُ والإملاقُ والمَلَلُ
أصابَه من عطاءِ الخيرِ نائلةٌ ... به الجراحُ بفضلِ الله تندملُ
حبَا الإلهُ مَليكَ العُربِ تَكْرِمةً ... قلباً رحيماً وصافي الوردِ ينتهلُ
إذا تغشَّى سوادُ الليلِ في سَحَرٍ ... قام المليكُ إلى المحرابِ يبتهلُ
يدعو الإلهَ بكلِ الحبِّ مُبْتَغِياً ... منهُ الإعانةَ والأعباءَ يحتملُ
إذا ادْلهمَّ ظلامُ الشرِّ في جهةٍ ... وصارَ كلُّ أُناسٍ خطبُهم جَلَلُ
سعى المليكُ بطردِ الشرِ معتمداً ... على الإلهِ فخطبُ الناسِ مُرتَحِلُ
هذا الهِزَبْرُ كوثْبِ الأُسْدِ صولتُه ... صقرُ العروبةِ عبدُ الله يُؤتَمَلُ
سيفُ الجزيرةِ محمودٌ بسيرتِه ... فيه الشجاعةُ والآراءُ تكتملُ
سليلُ مجدٍ وأقوامٍ لهم شرفٌ ... في العالمينَ تُباهي اليومَ ما فعلوا
آلُ السعودِ ومَنْ في الناسِ يُشْبِهُهم؟ ... حازُوا الرِّيادةَ والأمجادَ قد كمّلوا
ساسوا العبادَ بشرعِ الله ما فتئوا ... علمٌ وحلمٌ وإنفاقٌ وما بَخِلُوا
حمى الإلهُ بلادَ الخيرِ آمنةً ... في ظلِّ آلِ سعودٍ تأمنُ السُّبُلُ
ياخادمَ الحرمينِ الأمرُ ذو شجنٍ ... منكَ المواطنُ يرجو النفعَ يا بطلُ
بنتُ البلادِ تباهتْ في عباءتِها ... وزيّنتها ثيابُ السترِ والكُلَلُ
جاءت لتثبتَ بين الناسِ في وَضَحٍ ... أن النساءَ لهُنَّ الحقُّ مُكتَمِلُ
كذا الشبابُ تنادى اليومَ في عَجَلٍ ... يسعى إليكم يَغُذُّ الخَطْوَ يا أملُ
يرجو من المَلِكِ الميمونِ منفعةً ... بها السعادةُ عند الناسِ تكتملُ
هذا المَليكُ وعينُ الله تحرُسُه ... كُلُّ المحافلِ فيها ، صامدٌ جبلُ
لو كادَهُ من فئامِ الناسِ مُرتزِقٌ ... أوْ ناقصُ الفهمِ أغشى عقلَه خَلَلُ
ما ضرَّهُ كيدُ مأفونٍ أخو غرضٍ ... باعَ العروبةَ والألقابَ ينتحلُ
وصار بين جُمُوعِ الخَلْقِ مُنفضِحاً ... وحلَّ فيه مثالٌ قالَه الأوّلُ
(كناطحٍ صخرةً يوماً ليُوهِنَها ... فلَمْ يَضُرْها وأوهى قرنَه الوَعِلُ)
هذا وصلُّوا على المُختارِ سيِّدِنا ... محمدٍ من غمارِ الشِّرْكِ يَنْتَشِلُ

* المفتش بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إمام وخطيب جامع فاطمة الزهراء بحي المرسلات



عزيزي القارئ نقتبس في كل عدد مادة إعلامية تمثل طرحاً إعلامياً متميزاً وفي عددنا هذا قبسنا من مجلة



العدد ١٩٨٥

د. أحمد البابطين:

الحسبة لا تتصادم مع الحرية الشخصية

الحاجة قائمة في كل عصر وكل حين وكل بلد وكل مصر إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للحفاظ على الضرورات أو الكليات الخمس التي يتحقق بها الأمن في كل مجالات الحياة.. الحفاظ على الدين، الحفاظ على النفس، الحفاظ على العرض، الحفاظ على المال، الحفاظ على العقل.. ولو تصورنا أن مجتمعاً لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر فما هي حاله.. اعتداء وتطاول على الدين، وانتشار للبدع وتقصير في اتباع أوامر الشرع، كما أن عدم القيام بهذا الأمر خطر على النفس فلا يأمن الفرد السلام في مجتمع ليس فيه حسبة، والعرض لا يسلم أيضاً إذا توقف الأمر والنهي فكم من الأعراض انتهكت في المجتمعات عندما غابت شمس الرسالة وغاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. ولأهمية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اعتبرها بعض علماء الإسلام ركناً سادساً من أركان الإسلام لأن بها الحفاظ بإذن الله على مكتسبات الدعوة ومكتسبات الدين وبغيرها وبغير الدعوة تضيع قواعد الدين وشعائره ووسائله ولذا ينبغي على الأمة أن تهتم بهذه الشعيرة العظيمة وتعظمها نشراً وتطبيقاً وتعليماً وتدريساً. لقد جعل الله تعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم وظائف الأنبياء والمرسلين كما جعله سبحانه وتعالى من صفات الأنبياء وخاصة نبينا محمد ﷺ ومن صفات المؤمنين الصالحين ومما تتم به الخيرية وأنه من واجبات من مكّنه الله في الأرض وجعل الله أفضل الجهاد كلمة حق تقال لإمام جائر، كما جعل الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أسباب تكفير الذنوب ورتّب على القيام بهذا العمل الأجر العظيم.. وكل هذه الأمور لها أدلتها وشواهدها من القرآن الكريم..

كما جعل الله تعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من النصيحة لعامة المسلمين وأئمتهم، كما يدل على الوجوب ما ورد في كتاب الله من التهديد بالعذاب لمن ترك هذا الأمر، بل أنزل الله العقاب على من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. والنصيحة أيضاً من شروط البيعة ودليل ذلك ما رواه جرير بن عبدالله رضي الله عنه أنه قال وهو يخطب في جماعته: أما بعد فإني أتيت رسول الله ﷺ فقلت أبايعك على الإسلام فشرط عليّ النصح لكل مسلم فبايعته على ذلك.. والحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح للمسلمين من شروط الفلاح «من أراد الفلاح فليقم بهذا الأمر العظيم». كما أن سورة العصر تبيّن ذلك بياناً واضحاً ﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ١ - ٣] وقد عاقب الله عزّ وجلّ الأمم التي لم تقم بهذا الواجب ولم يأمروا بمعروف ولم يتناهوا عن منكر يقول تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: ٧٨ - ٧٩] وهناك من الائمة من يرى أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين واستدلوا بقوله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤] قالوا: إن الصلاح واجب عين يجب على كل أحد تحصيله وهذا لا يتحقق إلا بالقيام بأمر الحسبة والدعوة والنصيحة.. واستدلوا أيضاً بقوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ...﴾ [آل عمران: ١١٠] فينبغي على الأمة أن تقيم جماعة متصدية لهذه المهمة العظيمة مثل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما هو الحال في بلاد الحرمين حرسها الله وهي مسؤولة عن الأمور العظام العامة التي تعبّر عن مظاهر في المجتمع إلى جانب قيام كل فرد بعينه كل بحسبه واستطاعته وقدرته بهذا الأمر.. لأنه لا يمكن أن تستطيع هذه الجماعة التي هيئت لهذا الأمر العظيم أن تقف على كل منكر وخاصة المنكرات غير الظاهرة، ولهذا ينبغي أن يقوم الأفراد من آباء وأمهات ومعلمين ومعلمات وكل موظف وكل مدير وكل طالب وكل طالبة أن يقوم هؤلاء وغيرهم بهذه المهمة وأن يزاولوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كل على قدر استطاعته.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الحسبة لا تتصادم مع الحرية الشخصية

د. أحمد البابطين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تكليف في رئاسة الهيئة

عقب صدور قرار مجلس الوزراء الموقر بتعيين الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل وكيلاً لمعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصدر معالي العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث عدداً من قرارات التكليف في مكتب فضيلة وكيل الرئيس العام شملت تكليف فضيلة مدير إدارة المستودعات الشيخ محمد بن سعد السعيد للعمل مشرفاً على المكتب، إضافة إلى عمله الحالي بصفة مؤقتة.

وتكليف رئيس مركز البحوث الشيخ عبد المحسن بن عبد الرحمن القفاري بالعمل مستشاراً في المكتب إضافة إلى عمله الحالي. وتكليف الشيخ سلطان بن عبد الرحمن المهوس الموظف بمكتب معاليه للعمل في مكتب فضيلة وكيل الرئيس العام من تاريخ صدور القرار.

- صدر قرار معاليه بتكليف فضيلة الشيخ محمد بن عبد العزيز الدعجان للقيام بعمل مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة المدينة المنورة عند انتداب فضيلة مدير عام الفرع في مهمة رسمية وعند تمتعه بأي نوع من الإجازات.

- كما صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث بتكليف سعادة الأستاذ يوسف بن محمد النفيسة للقيام بالعمل مساعداً لمدير عام إدارة المتابعة ومزاولة مهام عمله عند انتدابه في مهمة رسمية وعند تمتعه بأي نوع من الإجازات.

- كما وصدر قرار معاليه بتكليف الأستاذ سعيد بن محمد الغامدي للقيام بعمل مدير إدارة المخزون بالرئاسة عند تكليف مديرها بمهمة رسمية وعند تمتعه بأي نوع من أنواع الإجازات.

إثر ترقيته إلى الثالثة عشرة

العثمان اعتز بهذه الثقه وأشكر من هنأني

❖ بعث معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث خطاب تهنئه إلى فضيلة الشيخ عثمان بن ناصر العثمان مساعد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض بمناسبة صدور قرار معاليه بترقيته إلى المرتبة الثالثة عشرة وقد شكر الشيخ العثمان معالي الشيخ الغيث على هذه التهنئة وقال: إني إذ أشكر لمعاليه هذه الثقة التي أعتز بها وأشكر كل من هنأني بهذه المناسبة لأسأل الله أن يوفقني ويجعلني محل الثقة التي أوليت إياها.

الجدير بالذكر أن الشيخ العثمان من القيادات الإدارية والميدانية الفاعلة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وله مشاركات ثرية في مجال الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إثر ترقيته للمرتبة الحادية عشرة

معالي الرئيس العام يهنئ الشيخ فواز الدايس

وجّه فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خطاب تهنئة لفضيلة الشيخ فواز بن عبدالرحمن المهنا الدايس مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الجوف، وذلك بمناسبة ترقيته إلى المرتبة الحادية عشرة. وقد دعا معاليه الله العلي القدير أن تكون الترقية عوناً له على طاعته وعلى بذل المزيد من الجهد في خدمة هذا الجهاز المبارك، سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يبارك في الجهود.

جراحة ناجحة في قلب رئيس هيئة النعيرية

معالي الرئيس العام يتصل ليطمئن على صحة الشيخ تركي الشمري

توجه فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة النعيرية الشيخ تركي الشمري بالشكر لجميع المتصلين ومن قام بزيارته، وطمأنهم بتحسن حالته وخروجه من المستشفى.

جاء ذلك عقب الوعكة الصحية التي ألمت بفضيلته دخل إثرها المستشفى العسكري بالرياض، حيث أجريت لفضيلته عملية جراحية في أحد شرايين القلب تكللت - ولله الحمد -بالنجاح. حيث أجرى معالي الرئيس العام للهيئة الشيخ إبراهيم الغيث وأصحاب الفضيلة الوكلاء ومديرو عموم الإدارات بديوان الرئاسة كما قام فضيلة مديرعام فرع رئاسة الأمر بالمعروف بالمنطقة الشرقية الشيخ الدكتور محمد المرشود والزملاء بالفرع وهيئاته ومراكزه وكذالك عدد كبير من مديري فروع الرئاسة وهيئاتها ومراكزها ومنسوبيها بالأتصال للإطمئنان عليه وتهنئته بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لفضيلته أضافه لعدد من مديري الإدارات الحكومية بالنعيرية كما قام سعادة محافظ النعيرية الأستاذ سليمان بن حمد بن جبرين ومدير إدارة الأوقاف والمساجد الشيخ عبدالله العنزي بزيارة فضيلته في المستشفى العسكري بالرياض للاطمئنان على صحته.

أصداء الحسبة ٦٦

❖ تلقى رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة العلا بمنطقة المدينة المنورة الشيخ بندر الريش خطاب شكر من سعادة محافظ العلا الأستاذ أحمد بن عبدالله السديري على إهداء سعادته حقيبة توعوية تضمنت نسخة من المصحف الشريف، وتفسير العشر الأخير منه، وحقوق النبي صلى الله عليه وسلم بين الإجلال والإخلال، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وآثارهما في حفظ الأمة، ونشرة الحسبة عدد(٦٦). وقال سعادته في خطابه: «نشكركم وجميع العاملين على تواصلكم المستمر وأسأل الله أن يعم بنفعه العباد وأن ينصر الإسلام والمسلمين متمنين لكم وللجميع مزيداً من التوفيق والسداد».

❖ تلقى رئيس هيئة محافظة الزلفي الشيخ عبدالله الله السلمان خطاب شكر من سعادة مدير عام الزراعة بمحافظة الزلفي المهندس صالح بن حسين الصغير بمناسبة إهدائه الحسبة عدد ٦٦ لشهري رمضان وشوال لعام ١٤٢٦هـ.

وأثنى سعادته على ما اطلع عليه في العدد وقال: لقد سرني ما اشتمل عليه هذا العدد من طرح متميز للموضوعات. وأضاف: وإني لأرجو من الله لكم التوفيق والنجاح وأن يسدد على دروب الخير خطاكم.

❖ كما تلقى فضيلته خطاب شكر من سعادة رئيس مركز الثويرات بالزلفي المكلف الأستاذ عبد الرحمن سليمان الفايز. وخطاباً آخر من مدير مركز الرعاية الصحية الأولية بحي اليمامة الأستاذ سعود عبد الله الملحم أثنوا فيها على مجلة الحسبة وعلى ما يبذله العاملون فيها من جهود مباركة، مثمناً هذا الإهداء.

الاستهتار بالشرع عواقبه وخيمة

قاضي المحكمة العامة الشيخ الخضيري لـ «عكاظ»: التحرش بالنساء جريمة نكراء تجيز القتل شرعاً

❖ أكّد القاضي بالمحكمة العامة بالرياض فضيلة الشيخ إبراهيم الخضيري أن جريمة التحرش بالنساء تعد جريمة نكراء لا بد من معاقبة فاعليها. وقال لـ «عكاظ»: إن مثل هذه الجرائم لا بد من ردعها بالعقاب الشرعي الرادع كأن يكون حداً أو تعزيراً والتعزير إما أن يكون قتلاً أو سجناً أو جلداً، ويجوز لولي الأمر خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أن يوافق على ذلك؛ لأن الحاكم جعل الله له من السلطة ما يحق له مثل ذلك، إذا كان في قتلهم مصلحة راجحة متحققة دفاعاً عن العرض والمال والنفس وعن البلاد والعباد. وأضاف أن مثل هذه الفعلة تعد منكراً عظيماً وعملاً جباناً والتعرض للمؤمنات الغافلات الصالحات اللاتي يسرن في دروبهن بالتصوير يعد جريمة مركبة من جريمتين، فهي عبارة عن جريمة فاحشة ودعوة للزنا - والعياذ بالله - وانتهاك لأعراض المؤمنات العفيفات وهي جريمة منكرة بدلالة الكتاب والسنّة وإجماع الأمة، فإن إشاعة هذه الجريمة وتصويرها ونشرها عبر الإنترنت والجوال بين الناس جريمة أخرى أشد نكاية وأعظم فساداً، كما تشكل شرخاً في جدار الأمن، وهذا قد يؤدي إلى الاقتتال والفساد.. وأضاف أن المملكة وهي البلد القدوة يجب أن تكون رعيتها قدوة في الانضباط ودفع المضار والمفاسد. وقال الشيخ الخضيري: إن مثل هذه الحادثة تمثل لوناً وصورة من الإرهاب المتعلق بالعرض إذا كنّا نعد الإرهاب كل مفسدة تعود على الدين والعرض والعقل، فعلى الأئمة والدعاة وجميع الشرائح الوقوف بجانب ما يردع مثل هؤلاء المجرمين والسفهاء.

عكاظ ١٤٢٨١

اليقظة هاجس والعرض يستحق..

الساعة الواحدة بثلاثة آلاف ريال ضبط طقاقات يبعن صور حفلات الزواج بعد تصويرها بالجوال

تمكنت حارسات أمن سعوديات تابعات لإحدى شركات الحراسات الأمنية من الإيقاع بمجموعة من الطقاقات تخصصن في تصوير حفلات الزواج بكاميرات الجوال ومن ثم يقمن ببيع تلك الأفلام المصورة للراغبين بمبالغ كبيرة. وكانت حارسات الأمن يقمن بعملهن الروتيني في تفتيش المدعوات في إحدى حفلات الزواج بخميس مشيط، إلا أن الطقاقات اللاتي كن سيحيين الحفل رفضن الخضوع للتفتيش بشدة وهددن بعدم المشاركة في الحفل لكن دون جدوى، حيث عثر معهن، وبعد تفتيش دقيق على (٦) جوالات مزودة بكاميرات مخبأة داخل بعض معداتهن. وقد اعترفت الطقاقات بأنهن درجن على تصوير الحفلات التي يشاركن فيها بكاميرات الجوال ويقمن بعد ذلك ببيع الأفلام المصورة للراغبين بمبلغ (٣) آلاف ريال للساعة الواحدة.

الوطن ١٨٢٩

مطالبة ملحة ضد إساءة استخدام جوال الكاميرا

عضو في مجلس الشورى السعودي: هناك حاجة إلى ردع مروجي الصور الإباحية

❖ كانت أنباء ترددت عن مسودة نظام قيل: إن مجلس الشورى السعودي بصدد درسه يقضي بإنزال عقوبات تصل إلى ١٠٠٠ جلدة، والسجن لمدة ١٢ عاماً وغرامة ١٠٠ ألف ريال (٢٦٦٧٠ دولار) ضد من يقومون بتوزيع صور إباحية على الإنترنت. ويأتي ذلك بعد أن أحدثت التجاوزات في استخدام هاتف الكاميرا ضجة كبيرة في أوساط المجتمع السعودي المحافظ، خصوصاً بعد بث فيلم إباحي لاغتصاب فتاة وقد قبضت الجهات الأمنية السعودية على مرتكبي الجريمة، وهم ثلاثة رجال، وأصدرت المحكمة العامة في يناير الماضي حكمها عليهم بالسجن، وما يصل إلى ١٢٠٠ جلدة لكل منهم.

الحياة ١٥٣٥٦

العبرة.. قبل الاعتبار!!

المطالبة بتطبيق حد الحرابة على المتهم الرئيسي في قضية نفق النهضة وبعقوبة مغلظة للآخرين

❖ طالب المدعي العام في قضية الشباب المتهمين في قضية التحرش بفتاتي نفق النهضة بتشديد العقوبة على المتهمين، وأوصى بإيقاع حد الحرابة على من قام بالتحرش الفعلي أي القتل تعزيراً، كما أوصى بإيقاع أقصى عقوبة سجن على المتهمين الآخرين الذين لم تكن لهم مشاركة مباشرة بهذا الجرم. وعلمت «الوطن» أن لائحة الادعاء المرفوعة للمحكمة العامة أوصت بعقوبات رادعة للمتهمين في هذه القضية، والذين بلغ عددهم ١٢ شخصاً، حيث كان ٤ أشخاص يقومون بالتحرش داخل النفق و٤ من زملائهم كانوا يشاهدون التحرش بينما كان ٤ آخرون يجلسون في السيارة. وأوضحت المصادر أنه تم تحويل بعض المتهمين في قضية التحرش بفتاتي نفق النهضة إلى سجن الحائر في انتظار موعد الحكم عليهم بعد أن كان متوقعاً الأسبوع الماضي. وكانت بداية تلك الحادثة قد برزت للعلن عندما كشف تصوير فيديو تداولته منتديات عديدة على الإنترنت تعرض فتاتين لتحرش من قبل أربعة شبان، داخل نفق في طريق النهضة الواقع في حي الربوة في الرياض، بينما كانتا تمران في النفق إلا أن الفتاتين قاومتا المهاجمين وخرجتا من النفق، في وقت خلا من المارة.

الوطن ١٨٨٥.

أمنية تدرأ المفاسد

الزامل لـ «الوطن»: تنظيم جديد لتراخيص المراكز النسائية قريباً

أكد وكيل وزارة العمل للشؤون العمالية أحمد بن عبدالرحمن الزامل أن تنظيماً خاصاً بتراخيص المراكز النسائية سيصدر قريباً، جاء ذلك رداً على سؤال لـ «الوطن» حول شكوى عدد من أصحاب المنشآت من صعوبة الحصول على ترخيص للمراكز النسائية في ظل اشتراط بعض الجهات مثل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوزارة لهذا الترخيص. وأوضح الزامل أن العمل في محلات الملابس النسائية سيقتصر على النساء، معرباً عن أمله في حصر بيع جميع المستلزمات النسائية على عاملات نساء وليس الملابس الداخلية فقط.

الوطن: ١٧٥٨

من المسؤول؟!

مسجد قبة الصخرة على ملابس نسائية داخلية في أسواق مكة

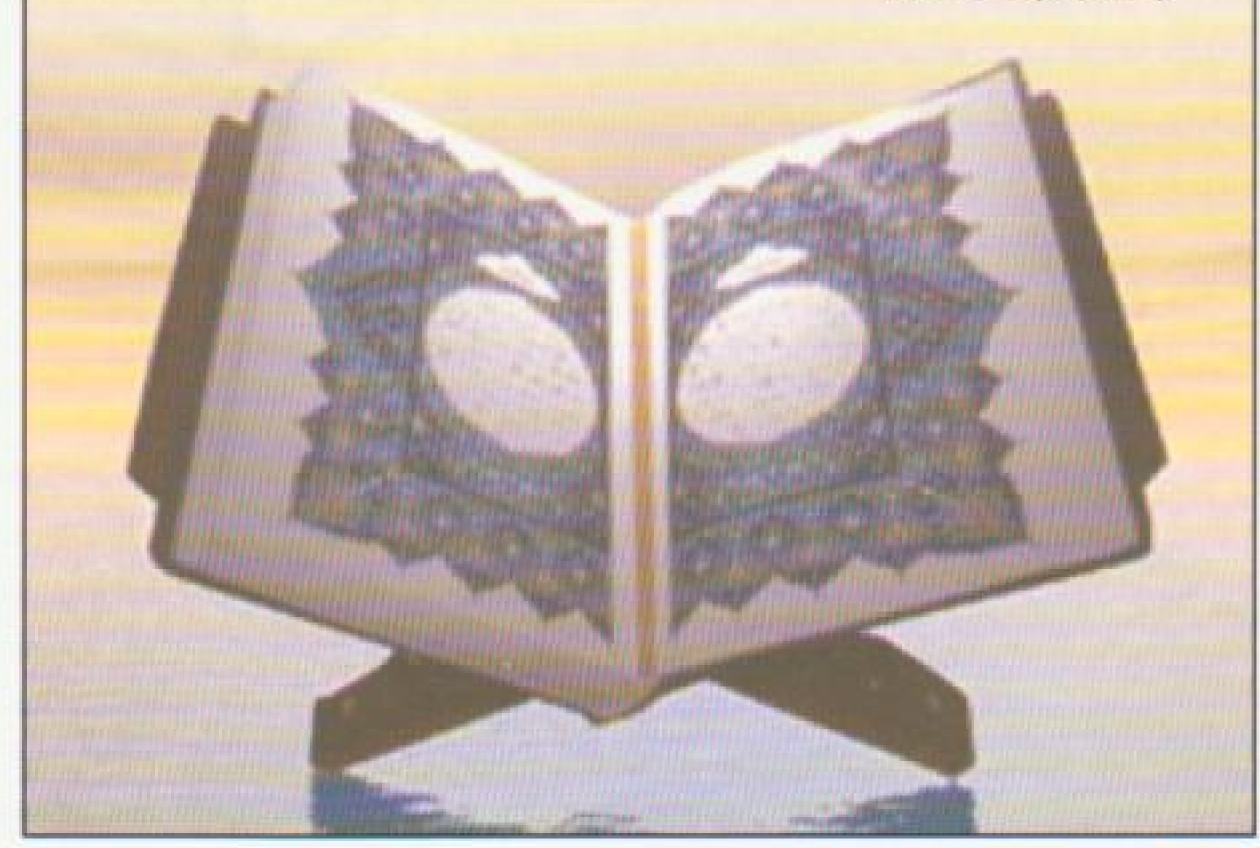
تعرض في بعض محلات بيع الملابس بأحد أسواق مكة المكرمة قطع داخلية نسائية وهي تحمل صوراً مطبوعة تمثل رسومات لمساجد ومآذن ومن بينها مسجد قبة الصخرة.. ولم تنفع ردود بعض الباعة في معرفة كيفية وصول تلك الملابس وعرضها علناً للبيع. وذكرت عدد من السيدات أنهن فوجئن بتلك الرسومات المعروضة علناً في بعض المحلات دون مراعاة لما تمثله تلك الرسوم من إهانة واضحة لمشاعر المسلمين، وقالت هند البيش وورده إسماعيل إنهما لم تصدقا الأمر حين شاهدتا تلك الملابس، وتساءلتا عن كيفية مرور مثل تلك البضاعة إلى أسواق المملكة.

الوطن ١٨١٢



حق الإسلام

وصية إلهية: قال تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [المائدة : ٢]. وفي الحديث الشريف: عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله».



وقفة

- النصيحة لقاح العقل، فكلما قويت النصيحة قوي العقل واستنار.
- والتذكر والتفكر كل منهما لقاح الآخر وإذا اجتمعا أنتجا الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة.
- والتقوى لقاح التوكل، فإذا اجتمعا استقام القلب.
- ولقاح أهبة الاستعداد للقاء قصر الأمل فإذا اجتمعا فالخير كلّه في اجتماعهما والشر في فرقتهما.
- ولقاح الهمّة العالية النية الصحيحة، فإذا اجتمعا بلغ العبد غاية المراد.

من أقوالهم

* قال الأحنف: المؤمن بين أربع: مؤمن يحسده، ومنافق يبغضه، وكافر يجاهده، وشيطان يفتنه.
* قال حكيم: من مدح بما ليس فيك من الجميل وهو راضٍ عنك، ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عليك.
* قال يحيى بن خالد ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها: الكتاب يدل على مقدار عقل كاتبه، والرسول يدل على مقدار عقل مرسله، والهدية تدل على مقدار مهديها.
* قال الأصمعي: بلغني أن رجلاً قال لآخر: والله لئن قلت واحدة لتسمعن عشراً. فقال له الآخر: لكنك إن قلت عشراً لن تسمع واحدة.
* قال لقمان الحكيم: ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان: من إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل، وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له.

سهم الحق

الحق سهم لا تَرِشْهُ بباطل
ما كان سهم المبطلين سديداً
والعب بغير سلاحه فلربما
قتل الرجل سلاحُه مردوداً

أحمد شوقي

طرفة

نظر طفيلي إلى قوم ذاهبين، فلم يشك أنهم في دعوة إلى وليمة، فقام وتبعهم فإذا هم شعراء قد قصدوا السلطان بمدائح لهم، فلما أنشد كل واحد شعره وأخذ جائزته فلم يبق إلا الطفيلي وهو جالس ساكت فقال له: أنشد شعرك فقال: لست بشاعر قيل فمن أنت؟ قال: من الغاوين الذين قال الله تعالى في حقهم: ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ [الشعراء : ٢٢٤]. فضحك السلطان وأمر له بجائزة الشعراء.

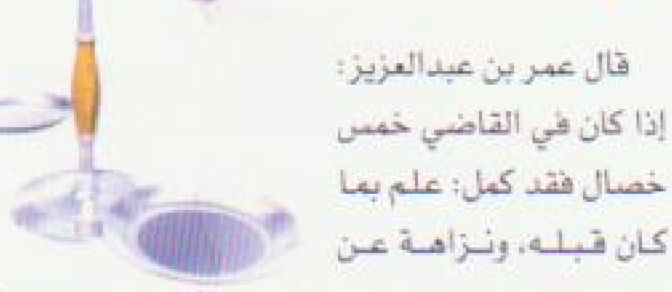
صفات الناس

إن أجود الناس من أعطى مالاً لا يريد جزاءه، وإن أحسن الناس عفواً من عفا بعد قدرة، وإن أفضل الناس من وصل من قطعه، وإن أبخل الناس من بخل بالسلام.

نصائح

قال الحسن لمُطرف الحرشي: عظ أصحابك، فقال: إني أخاف أن أقول ما لا أفعل، فقال الحسن: وأينا يفعل ما يقول؟ لود الشيطان أنه ظفر بهذه منكم، فلم يأمر أحد بمعروف ولم ينه عن منكر.

في القضاء



قال عمر بن عبدالعزيز: إذا كان في القاضي خمس خصال فقد كمل: علم بما كان قبله، ونزاهة عن الطمع، وحلم عن الخصم، واقتداء بالأئمة، ومشاورة أهل العلم والرأي.

وقال أيضاً: إذا أتاك الخصم وقد فقئت عينه فلا تحكم له حتى يأتي خصمه، فلعله قد فقئت عيناه جميعاً.

وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى معاوية في القضاء يقول فيه: إذا تقدم الخصمان فعليك بالبينة العادلة، واليمين القاطعة وإدناء الضعيف حتى يشتد قلبه ويبسط لسانه، وتعاهد الغريب فإنك إن لم تتعاهده سقط حقه ورجع إلى أهله، وإنما ضيع حقه من لم يرفق به، وآس بين الناس في لحظك وطرفك، وعليك بالصلح بين الناس ما لم يبن لك فصل القضاء.



صفحات تقنية

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه أجمعين... أما بعد:

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منّا ومنكم صالح الأعمال.

لا يخفى على أحد أهمية التقنيات الحديثة من حاسب آلي وإنترنت واتصالات وغيرها في حياتنا، وأثر ذلك على تقدم وتميز الدول في هذا المجال. ومن هذا المنطلق تشارك «الحسبة» من خلال هذه الصفحة بالتعريف بهذا المجال المهم، ومساعدة جميع منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقرائها الأعزاء بمدهم بأخبار التقنية وما يتعلق بها من مواقع الإنترنت والفيروسات والبرامج وطرق الحماية وغيره. وسنقوم كذلك بإظهار وإبراز ما وصلت إليه الرئاسة وموظفوها من تقدم في الحاسب الآلي، وجهود إدارة الحاسب الآلي في هذا المجال. وفي الختام فإن هذه الصفحة للجميع، لذا يسعدني تقبل المشاركات والآراء والاقتراحات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

معد الصفحة:
إبراهيم بن حضيض المطرفي
mutrafi@yahoo.com

أخبار تقنية



نظام التشغيل Windows Vista

نقلة تكنولوجية ملحوظة



قائمة ابدأ وحقل البحث وطريقة عرض المجلدات على حسب مابداخلها

نظام التشغيل Windows Vista يعد خطوة واسعة إلى الأمام في مجال الحاسبات الشخصية. تساعد التحسينات التي تم إجراؤها على كفاءة النظام وعلى ميزات الأمان المتوفرة به، بجانب إمكانية نشره بسهولة وقوة أدائه ومرونة إدارته على تحقيق ما يلي:

- عمل ما تريد بكل ثقة وقتما تريد وحيثما تريد.
- تنظيم أعمالك بوضوح واللعب بطرق فعالة جديدة.
- الاتصال بسهولة ويسر بالأشخاص والأجهزة وأجهزة الكمبيوتر الأخرى.

إن نظام التشغيل Windows Vista لديه ما يقدمه للجميع. سيروق للمستخدمين كثيراً سرعة بدء التشغيل والسرعة الأكبر للعودة من حالة السكون. كما ستقل مشكلات المستخدمين التي تتعامل معها أقسام تكنولوجيا المعلومات وستتمتع هذه الأقسام بعمليات الإصلاح التلقائية وسهولة الإدارة. كما ستستفيد المنظمات والمؤسسات من تقليل وقت التعطل، وتقليل مشاحنات أقسام تكنولوجيا المعلومات وزيادة الإنتاجية.

تعزيز المزايا الأمنية في إنترنت إكسبلورر الجديد

Microsoft Internet Explorer

بدأت شركة مايكروسوفت العمل الجاد لإطلاق الإصدار الجديد والسابع من المتصفح إنترنت إكسبلورر الذي يتميز بنظام تشفير قوي لدعم الأمن الإلكتروني على شبكة الإنترنت. وتتمثل التغييرات الجديدة في إنترنت إكسبلورر ٧ في طريقة تعامل المتصفح مع صفحات HTTP وخصوصاً التي تختص بالتجارة الإلكترونية للتأكد من حماية مستوى الأمن. كما سيعمل الإصدار الجديد بشكل افتراضي ببروتوكول TLSv١ الأقوى بدلاً من بروتوكول SSLv٢. ويظن المسؤولون في مايكروسوفت أن تأثير ذلك على أصحاب المواقع محدود للغاية لأن أغلب المواقع تتعامل مع هذا البروتوكول بالفعل والمواقع الأخرى يمكنها استخدامه بمنتهى البساطة. ومن المتوقع أن يرى المستخدمون تغييرات ملحوظة في هذا الإصدار، حيث سيمنع الإصدار المستخدمين من التنقل إلى مواقع HTTP غير آمنة أو ذات تصريحات منتهية. وفي هذه الحالة سيعرض المتصفح للمستخدم صفحة تحمل سبب المشكلة في الموقع. كما سيمكن للمستخدم تجاهل هذه الصفحة إذا أراد ذلك. كما سيلغي المتصفح الجديد خيار عرض العناصر الآمنة وغير الآمنة في كل صفحة، وذلك لأنه يصعب على المستخدم التفرقة بين العناصر الآمنة وغير الآمنة. يذكر أن متصفح إنترنت إكسبلورر كان قد تعرض إلى بعض الأقاويل في السنوات الماضية بخصوص مستوى الأمن على الإنترنت. وساعد على ذلك النجاح الذي حققه متصفح Firefox من موتزيللا والذي اعتمد بشكل أساسي على على مبدأ أن المتصفح مفتوح المصدر أكثر أماناً.

مصطلح وتعريف

PC: اختصار لكلمتي Personal Computer وتعني حاسوباً شخصياً

Windows: ويلفظ بالعربي ويندوز وهو نظام تشغيل للحواسب الشخصية صنعته شركة ميكروسوفت Microsoft

مفضلة مواقع الحسبة:

موقع دليل المواقع العربية http://www.raddadi.com

موقع المعقب الإلكتروني http://www.al-jazirah.com.sa/services

موقع مجلة البيان http://www.albayan-magazine.com

برنامج ووظيفة:

برنامج WinRAR وين رار

وظيفته: ضغط الملفات وتجزئتها كذلك فك الملفات المضغوطة وتجميع الملفات المجزئة، فبالإضافة للدعم الكامل للملفات من نوع rar وzip يدعم كذلك الملفات التالية (CAB, ARJ, LZH, TAR, GZ, ACE, UUE, BZ2(JAR, ISO

موقع الشركة: http://www.rarlab.com

مسك الختام

أقلوا عليهم!!

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبادة تعبد الله بها المؤمنين، وأمر بها المسلمين، فقال تعالى: ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران: ١٠٤] ، فكل مؤمن ومؤمنة مأمور بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فليست هذه الشعيرة وظيفة فئة من الناس، لا يقوم بها إلا هم، بل هي عبادة خوطب بها الجميع، قال الغزالي رحمه الله: «الحسبة – أي: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – وظيفة دينية اجتماعية، قبل أن تكون وظيفة حكومية»، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «وكل بشر على وجه الأرض فلا بد له من أمر ونهي، لو أنه وحده لكان يأمر نفسه وينهاها: إما بمعروف وإما بمنكر».

ومن هذا يتضح أن هذه الشعيرة يحتاجها كل أحد: يحتاجها المرء مع نفسه، والرجل مع أولاده وأهله، والمدرس مع طلابه، والأمير مع رعيته، والرعية مع حكامها، ويحتاجها كل صاحب مسؤولية في مسؤوليته، أعاننا الله وإياكم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولما كانت هذه الشعيرة تحول بين الناس وشهواتهم ورغباتهم التي يزينها لهم شياطين الإنس والجن، فإنها تلقى من كثير من الناس تنقصاً وهمزاً ولمزاً، ونقداً مجحفاً أو باطلاً، ينصب غالباً على الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، وعلى هيئاته الخاصة به.

وهؤلاء الناقدون والمتكلمون في الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر أحد صنفين:

صنف مردت قلوبهم على الذنوب والمعاصي، وعششت الشهوات في قلوبهم، وأشربت حب الفساد، فهم سماسرة الفساد وأربابه، لا يعيشون إلا به، فهؤلاء لا غرابة في حقدهم وحنقهم، ووقيعتهم في الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، فإنهم شجا حلوقهم، ونكد عيشهم، فهم يتربصون بأهل الحسبة الدوائر، يلتقطون السقطة، ويضخمون الهفوة، ويجعلون من الحبة قبة، فهؤلاء لا حيلة لنا فيهم إلا أن نقول كما قال الله تعالى لأسلافهم: ﴿ قل موتوا بغيظكم ﴾ [آل عمران: ١١٩]

الصنف الثاني: قوم فيهم خير وصلاح، وحب لأهل الإصلاح، إلا أنهم يصغون لتشويه أهل الريب والفساد، و ينصتون لوقيعة أهل المعصية والنفاق، وما ينشرون عن أهل الحسبة من الإشاعات والمبالغات، كما قال الله تعالى: ﴿ وفيكم سماعون لهم ﴾ [التوبة: ٤٧] فضلاً عن أن يكون قد حصل لبعضهم موقف مع أهل الحسبة، يجعله مبرراً لوقيعته، وشاهداً لسماعه، فهؤلاء ليس لنا معهم قضية، إلا أننا نذكرهم بالله الذي رضوا به رباً، وبرسوله نبياً، وبإسلامه ديناً، ونقول لهم: أيها المؤمنون، إياكم أن تكونوا أعواناً لأهل الفساد والنفاق على إخوانكم، فأهل الحسبة إخوانكم، وإن أخطأ بعضهم عليكم، فانصحوا لهم بالحسنى، وبينوا أخطاءهم بالمعروف، وإياكم والتشهير والتعميم والمبالغة، ولا تنسوا في غمرة ذلك حاجة الأمة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك من محاسن القوم. فوالله، وبالله، وتالله، إنهم لما يحفظ الله به العباد والبلاد، فكم من شر قد ردوه، وكم من عرض حفظوه، وكم من شباب عن الضلال حجبوه، وكم من مفسد مخرِّب قد فضحوه وكشفوه.

فالآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر حراس الدين وحماته، عن الدين ينافحون، ودونه يجاهدون، ينفون فساد المفسدين، ويبطلون سعي المخربين، فجزاهم الله خير ما جزى عباده المؤمنين، وقد أجاد من قال:

أقلوا عليهم لا أبا لأبيكمو
من اللوم أو سدّوا المكان الذي سدوا
أولئك هم خير وأهدى لأنهمُ
عن الحق ما ضلوا وعن ضده صدوا

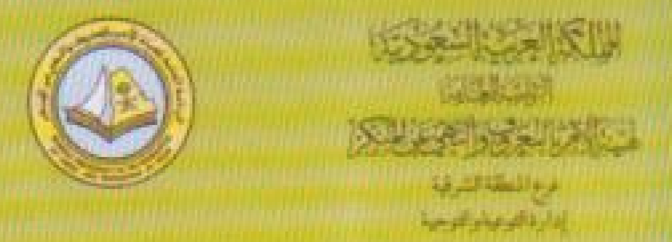
وقفة أخيرة: مع الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، قال الله تعالى: ﴿ يا بنيّ أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾ [لقمان: ١٧] فعلى كل آمر وناه أن يصبر على ما يلقاه، وأن يوطن نفسه على ذلك، وليوقن بثواب الله تعالى، فإنه من يثق بالثواب من الله لا يجد مس الأذى.

اللهم إنا نسألك أن تجعلنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر.

د. خالد بن عبدالله المصلح
جامعة القصيم



مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام



الاجتماع ونبذ الفرقة

لمعالي الشيخ الدكتور
صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء
عضو اللجنة الدائمة للإفتاء

اعتنى به وأعده
أبو عبد الرحمن عادل بن علي بن أحمد الفريدان

حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ



التكفير وضوابطه

لمعالي الشيخ الدكتور
صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء
عضو اللجنة الدائمة للإفتاء

اعتنى به وأعده
أبو عبد الرحمن عادل بن علي بن أحمد الفريدان

حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ



حملة التضامن الوطني
ضد الإرهاب



لنتعاون في القضاء على منكرات
السحر والشعوذة والكهانة
٠٥٥٥٢١١٠٤٠
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
GENERAL PRESIDENCY OF THE PROMOTION OF VIRTUE AND THE PREVENTION OF VICES
مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام